وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص الانحراف والجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
جامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- ليتيم سعيد
- شعبان فهمي

إشراف الأستاذ
- بن ضيف الله رمزي

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
توفيق زروقي	أستاذ محاضر (أ)	رئيســـــــــا
رمزي بن ضيف الله	أستاذ محاضر (ب)	مشرفـــا ومقررا
بوزيان خير الدين	أستاذ محاضر (أ)	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص الانحراف والجريمة

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
جامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- ليتيم سعيد
- شعبان فهمي

إشراف الأستاذ
- بن ضيف الله رمزي

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
توفيق زروقي	أستاذ محاضر (أ)	رئيســـــــــا
رمزي بن ضيف الله	أستاذ محاضر (ب)	مشرفـــا ومقررا
بوزيان خير الدين	أستاذ محاضر (أ)	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2021 / 2022

ملخص الدراسة

الانتحال الفكري أو السرقة العلمية من أكثر الانتهاكات التي تخل بشروط البحث العلمي وهي كل شكل من أشكال النقل غير القانوني في المنشورات والبحوث العلمية والمذكرات الجامعية، واصبحت هذه الظاهرة في تزايد مستمر ومخيف بين أوساط الطلبة والباحثين في الأطوار الثلاثة و خاصة من هم مقدمين على تقديم مذكرة تخرج أو أطروحة. و تكمن إشكالية البحث في أن السرقة العلمية لم تبقى محصورة في سرقات بسيطة لمعلومات وأفكار، بل تعدت إلى سرقة الكتب والمقالات ومذكرات بكاملها . دون حذف أي عبارة أو معلومة .

حيث تهدف هذه الدراسة لمحاولة التعرف على أشكال السرقة العلمية وأسباب انتشارها وانعكاساتها على البحث العلمي في أوساط الطلبة الجامعيين .

Résumé de l'étude

Le plagiat intellectuel ou le vol scientifique est l'une des violations les plus violentes des conditions de la recherche scientifique, c'est-à-dire toute forme de transfert illégal dans les publications scientifiques, la recherche et les notes universitaires. Le problème de la recherche réside dans le fait que le plagiat scientifique ne restait pas cantonné à de simples vols d'informations et d'idées, mais dépassait le vol de livres, d'articles et de mémoires entiers. Sans supprimer aucune phrase ou information.

Où cette étude vise à tenter d'identifier les formes de vol scientifique, les raisons de sa propagation et ses répercussions sur la recherche scientifique chez les étudiants universitaires.

شكر و تقدير

بداية الشكر لله عزّ وجلّ الذّي أعاننا وشدّ من عزمنا لإكمال هذا البحث ،و نشكره راكعين، الذّي وهبنا الصّبر و التحدّي لنجعل من هذا المشروع علمًا ينتفع به.

و الشكر للأستاذ – بن ضيف الله رمزي – لإشرافه على هذه الرّسالة و كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل:

مرزوقي توفيق ، بوزيان خير الدين

فلهم جميعًا خالص الشّكر و التّقدير

الفهرس

العناوين	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**أ- ب**
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	
أولا : دوافع إختيار الموضوع	**5**
ثانيا : أهداف الدراسة	**5**
ثالثا : أهمية الدراسة	**6**
رابعا : إشكالية الدراسة	**6**
خامسا : تحديد المفاهيم	**8**
سادسا : المقاربة السوسيولوجية	**14**
سابعا : الدراسات السابقة	**15**
خلاصة الفصل	**21**
الفصل الثاني : الأسس النظرية لموضوع البحث	
تمهيد	
أولا : البحث العلمي و أبرز أخلاقياته	**25**

1 - مدخل عام للبحث العلمي	25
1-1 خصائص البحث العلمي	25
2-1 أهمية البحث العلمي	27
3-1 أنواع البحوث العلمية	29
4-1 التقنيات المستخدمة في البحث العلمي	30
2 أخلاقيات البحث العلمي	32
1-2 أهمية الأخلاق	32
2-2 أخلاقيات البحث العلمي	34
3-2 أسباب الإهتمام بأخلاقيات البحث العلمي	34
3 بيئة البحث العلمي و السلوك الأخلاقي للباحث	36
1-3 بيئة البحث العلمي	36
2-3 الضوابط الأخلاقية للعملية البحثية	37
3-3 بعض الإعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي لدى الباحث	37
ثانيا : الملكية الفكرية و السرقة العلمية	38
1 ماهية الملكية الفكرية	38
1-1 نظرة تاريخية حول الملكية الفكرية	38
2-1 أهمية حقوق الملكية الفكرية	39
3-1 حقوق المؤلف في الجزائر	39
2 ماهية السرقة العلمية	40
1-2 أسباب إنتشار السرقة العلمية	40
2-2 أنواع السرقة العلمية	42

3-2 أثار تفشي السرقة العلمية	**45**
4-2 السرقة العلمية في الجزائر و كيفية مكافحتها	**46**
خلاصة الفصل	**50**
الفصل الثالث: إطار المنهجي والميداني للدراسة	
تمهيد	
أولا : الإجراءات المنهجية	**53**
1- منهج الدراسة	**53**
2- أدوات جمع البيانات	**53**
3- عينة الدراسة	**54**
4- مجالات الدراسة	**55**
ثانيا : عرض و تحليل مناقشة الجداول	**55**
5- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية	**55**
6- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول	**78**
7- غرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني	**79**
8- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث	**80**
10- تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة	**81**
11- تحليل و مناقشة النتائج على ضوء النظرية	**81**
12- الاستنتاج العام	**82**
13- أهم التوصيات	**84**
14- خلاصة الفصل	**85**
15- خاتمة	**87**

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	55
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	56
03	توزيع أفراد العينة حسب القسم أو التخصصات	56
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	57
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	58
06	يمثل النقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع	58
07	يمثل إعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها	59
08	يمثل تقديم الطلبة أعمالهم مترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها	60
09	يمثل قيام الطلبة بشراء نصوص من أشخاص وتقديمها على أنها جهد شخصي	61
10	يمثل الطلبة الذين يقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع	62
11	يمثل قيام الطالب بجعل طالب آخر يكتب بحثا من أجله ويقدمه على أنه جهده الخاص	63
12	يمثل تضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث	63
13	يمثل إستخدام الطلبة أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث	64
14	يمثل غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في إنتشار هذه الظاهرة	65
15	يمثل ضعف مستوى تكوين الباحث يدفع به إلى السرقة العلمية	66
16	يمثل مساهمة المعلومة الجاهزة في لجوء الباحث للسرقة العلمية	66
17	يمثل مساهمة سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت في إنتشار هذه	67

	الظاهرة	
18	يمثل نقص الوقت الممنوح للباحث في العملية البحثية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية	**68**
19	يمثل مساهمة عدم جدية المشرف في متابعة أعمال الطلبة في تفشي هذه الظاهرة	**69**
20	يمثل انعدام تطبيق القوانين الردعية والاتخاذ بالتدابير التقنية له دور في تفشي هذه الظاهرة	**69**
21	يمثل ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية	**70**
22	يمثل حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة دافع في انتشار هذه الظاهرة	**71**
23	يمثل تقليل السرقة العلمية من إقبال المحيط الاجتماعي على البحوث الجامعية	**72**
24	يمثل انعكاس السرقة العلمية على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي	**72**
25	يمثل تنافي السرقة العلمية مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي	**73**
26	يمثل تقليل الفرص أمام الطالب في المستقبل	**74**
27	يمثل تأثير السرقة العلمية على سمعة الجامعة	**75**
28	يمثل انعكاس السرقة العلمية على احترافية الجامعة ومخرجاتها	**75**
29	يمثل غياب الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة انعكاس للسرقة العلمية	**76**
30	يمثل انعكاس السرقة العلمية على تأسيس علاقات بيداغوجية	**77**

مقدمة

مقدمة

إن العلوم هي تراكم لإنتاج وإرث حضاري وثقافي لأفراد أو شعوب عبر العصور ، ومن حقهم علينا و وفاءا لهم على جهودهم، يجب علينا أن نتصف بالأمانة العلمية وأن نعترف بجهودهم وننسبها لهم وبعدها نطورها وننميها .

و إن انتهاك الملكية الفكرية أمر خطير على البحث العلمي ، وهذا ما نشاهده في عصرنا هذا من سرقات علمية لجهود الآخرين دون تأنيب للضمير او الشعور بالخجل، حيث تعد هذه السرقات جريمة علمية و أخلاقية تتنافى مع مبدأ الأصالة والأمانة العلمية الذي يجب أن تتسم به البحوث العلمية والرسائل والأطروحات الأكاديمية ، ذلك أن الأصالة والأمانة العلمية هما أساس جودة التعليم العالي والبحث العلمي وهذا ما يؤدي في النهاية إلى إنتهاك مبدأ الأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية ، التي يجب أن يتحلى بها كل طالب أو أستاذ في بحوثه العلمية .

كما اشارت العديد من الدراسات العلمية والبحثية المحكمة الى ظاهرة السرقات العلمية تارة نظرا لخطورة هذه الظاهرة وسرعة انتشارها كالنار في الهشيم داخل مجتمعاتنا خاصة في الآونة الأخيرة و تارة اخرى للتطور العلمي والتكنولوجي وما انبثق عنه من أشكال وصور متعددة للإنتحال الفكري كالنقل الكلي أو الجزئي للأفكار بتقنية "النسخ- لصق" دون مراعات شروط الإقتباس، و غيرها من أنواع الإنتحال العلمي حيث استُفحِلت هذه الظاهرة في الأوساط الجامعية دون وجود أدنى درجات الرقابة والمتابعة والمحاسبة القانونية و دون وجود أي رادع ، مما زاد في سرعة إنتشار مثل هذه الإنحرافات والتي في غالبيتها تسيئ ليس للباحث أو الطالب فقط، وإنما تسيئ للجامعة ككل و أيضا اللقب الأكاديمي الذي يتحصل عليه بعد دراسته الأكاديمية ، وهذا يعد إنتهاكا صارخا لمبادئ و أخلاقيات البحث العلمي .

و لقد تفاقمت ظاهرة السرقة العلمية في الجامعات الجزائرية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة ، لاسيما في ما يخص مذكرات التخرج لطلبة السنوات النهائية لمختلف الأطوار الجامعية ، ومن هذا المنطلق إعتمدنا في دراستنا هذه على خطة بحث مكونة من ثلاثة فصول، ويتمثل أول فصل في الإطار النظري والتصوري للدراسة ، وهو هيكل البحث و المكون الرئيسي له ، والذي من خلاله تم بناء إشكالية هذا البحث، ومن ثم الفصل الثاني والذي جاء بعنوان الأسس النظرية لموضوع البحث، والذي قمنا من خلال جزئه الأول بالتعرف على البحث العلمي و ابرز أخلاقياته و كذا بيئته ، أما في الجزء الثاني من هذا الفصل فقد تطرقنا إلى ماهية كل من الملكية الفكرية و السرقة العلمية ، وقد ساعدنا هذا الفصل في التعرف على السرقة العلمية ، والإحاطة المعرفية بكل ما يخص هذا الموضوع ، أما الفصل الثاث و هو الإطار المنهجي و الميداني للدراسة، حيث تعرضنا فيه الى منهج الدراسة وأدوات جمع

البيانات وعينة الدراسة ، كما تطرقنا إلى تحليل نتائج الإستمارة من خلال رسم الجداول و تحليلها إحصائيا وسوسيولوجيا وبعدها تحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية .

و لقد واجهنا بعض الصعوبات أثناء دراستنا لهذا الموضوع مثل قلة الكتب و المراجع المتعلقة بالموضوع المتناول و قلة الدراسات الجزائرية التى تناولته، و أيضا صعوبة الحصول على الإحصائيات و الأرقام الدقيقة في هذا المجال .

الفصل الأول

الإطار النظري و التصوري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري والتصوري للدراسة

تمهيد.

أولا: أسباب اختيار الموضوع.

ثانيا: أهداف الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة .

رابعا: إشكالية الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم.

سادسا: المقاربة السوسيولوجية.

سابعا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية و هامة من خطوات المنهج العلمي ، و لا يمكن الإستغناء عنها في مجال البحث العلمي حيث يعطيها الباحثون الإهتمام الأكبر بواسطة تحديدها – مشكلة البحث – تحديدا علميا و بصياغة واضحة سهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث و يعتبر الجانب المنهجي لأي دراسة حوله يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن موضوع محل الدراسة .

أولا: دوافع إختيار الموضوع :

_ الشعور بأهمية الموضوع

_ ملاحظة إنتشار هذه الظاهرة في الوسط الجامعي وهذا ما شكل لنا حافزا لدراسة الموضوع .

_ الرغبة في التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي بالطلبة والأساتذة الباحثين إلى ممارسة هذا السلوك.

_ رغبتنا في معرفة حجم هذه الظاهرة ومدى إنتشارها.

_ قلة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري وبالأخص من المنظور السوسيولوجي .

_ إثراء التخصص بمثل هذه المواضيع والبحوث الميدانية .

_ الكشف عن واقع هذه الظاهرة في الوسط الجامعي .

_ محاولة إستخلاص طرق للحد من تفشي هذه الظاهرة.

ثانيا : أهداف الدراسة :

_ الكشف عن حجم هذه الظاهرة في الوسط الجامعي .

_ تحديد معنى السرقة العلمية .

_ التعرف على أشكال السرقة العلمية .

_ التعرف على الاسباب والدوافع التي تدفع بالباحث إلى اللجوء إلى السرقة العلمية في إعداد البحوث.

_ إبراز مدى خطورة هذه الجريمة على مصداقية البحث العلمي .

ثالثا: أهمية الدراسة :

_الإشارة إلى ظاهرة السرقة العلمية والتي يعاني منها معظم المجتمعات العلمية في الوقت الراهن .

_ تكمن أيضا أهمية هذه الدراسة في كونها تحتوي على مشكلة من أهم المشاكل التي يواجهها البحث العلمي والتي تخل من مصداقيته .

_ تسليط الضوء على هذه المشكلة .

_ التوعية بخطورة هذه الجريمة.

_ توضيح أشكال السرقة العلمية .

رابعا : الإشكالية :

العلم هو أساس تطور ورقي المجتمعات و به يبلغ الفرد أعلى درجات سلم الإبداع، فالعلم قائم على مجموعة معارف قائمة أيضاً هي بدورها على قواعد وتقنيات منهجية متعارف عليها و تسمى هذه الأخيرة بالمعارف العلمية، و عليه يتم ربط العلم بالتعليم الأكاديمي المتاح لأفراد المجتمع و يكون بشكل متسلسل و مقسم إلى مراحل على طالب العلم إجتيازها وصولا إلى المرحلة الجامعية .

و إن آخر المراحل التعليمية في المسار الدراسي لطالب العلم المرحلة الجامعية و فيها يتكون الباحث إلى أن يصبح فرداً فاعلاً في المجتمع العلمي و هذا بإنتاجه لمعارف علمية أو على الأقل تأكيد معارف علمية مسبقة، بها يكون قد ساهم في تحريك عجلة الإنتاج الفكري من خلال الأبحاث العلمية .

يقوم البحث العلمي على جملة من الأسس و القواعد ترفع من مستوى جودته، و قد إهتمت به كل المؤسسات العلمية على المستوى العلمي . وهي القواعد التي تطبق على مستوى مخرجات كل بحث علمي سواء كان رسالة أو أطروحة أو مذكرة تخرج وكذا المقالات العلمية التي ستنشر في مجلات محكمة .و تُبنى البحوث العلمية وفقاً لمناهج وتقنيات متعارف عليها في بيئة البحث العلمي تحكمها ضوابط و أخلاقيات معروفة بإسم الأمانة العلمية و تحمي هذه الأخير الملكية الفكرية للباحثين و حقوق المؤلفين، وهي شرط أساسي في العملية البحثية و التي من شأنها أن تكون صفة من الصفات الواجب على الباحث العلمي التحلي بها لأنها تُعزز من جودة البحث و تضفي عليه طابع المصداقية .

إلا أن الوسط الجامعي كغيره من الأوساط الإجتماعية يتكون من أفراد صالحين و هُم الباحثين الجادين الذين يحترمون مبادئ البحث العلمي و الضوابط الأخلاقية للعملية البحثية، و أفراد غير صالحين و هُم باحثون لا يحترمون ما سبق ذكره و يقومون بإنتهاك مبادئ و أسس منهجية إعداد الأبحاث العلمية و تسمى

هذه الممارسات بالإنتحال الفكري أو كما جاءت تسميتها في القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016 بالسرقة العلمية و قد عُرفت في مضمون هذا القرار على أنها كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للإنتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى .

فالسرقة العلمية هي عبارة عن إنحراف أخلاقي للباحث يمُس بسمعته و كذا المؤسسة العلمية التي يُنسب إليها مثل هذه الأعمال المشبوهة، وهذا السلوك الإنحرافي له دوافع و أسباب جعلته يستفحل في وسط يُفترض فيه النقاء و النزاهة و حسن الأخلاق. حيث يقوم الباحث أو أحد الذين سلف ذكرهم من أفراد الوسط الجامعي بسرقة الجهود الفكرية للآخرين و نسبها لنفسه، بُغيت تحقيق منفعة شخصية كتحسين الوضع المادي أو الحصول على ترقيات أو قصد الوصول إلى الشهرة و غيرها من المصالح الشخصية التي تقف وراء هذا التجاوز الذي يُشكك في نزاهة البحث العلمي، ولعل أبرز الأسباب التي تدفع إلى إستفحال هذه الظاهرة و التي تعتبر جريمة في حق الملكية الفكرية تكمن في تعدد مصادر و أشكال المعلومات وخصوصاً في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، و نقص تكوين الباحث و عدم إطلاعه على المناهج الصحيحة في إعداد البحوث العلمية، ونقص الوقت الممنوح له و صعوبة بحثه، و غياب ثقافة العقاب و الإجراءات الردعية، و غيرها من المسببات التي قد تكون دافعاً وراء إرتكاب هذا الجُرم .

و عليه تطرقت إشكالية هذا البحث لموضوع السرقة العلمية لكونها من أكثر الممارسات المنافية للبحث العلمي إنتشاراً في الوسط الجامعي و بإعتبارها تُخل من مصداقيته، هذا و بالرغم من وجود الإجراءات القانونية و التدابير التقنية المنصوص عليها في المواثيق الجامعية إلا أنها لم تتمكن من القضاء على هذه الظاهرة بشكل نهائي، لذلك كان لابد من تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال طرح التساؤل العام التالي : - ما واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي حسب رأي الأساتذة ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما هي أشكال السرقة العلمية في الوسط الجامعي بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي حسب رأي الأساتذة ؟

- ماهي أسباب إنتشار السرقة العلمية في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي حسب رأي الأساتذة ؟

- ما إنعكاسات السرقة العلمية على البحث العلمي حسب رأي أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة العربي التبسي ؟

خامسا: تحديد المفاهيم :

1 - مفهوم الإنتاج العلمي :

الإنتاج العلمي قديما :يعني في نظر الطبيعيين خلق المادة ، و لهذا اعتبروا الزراعة هي العمل المنتج الوحيد، أما الإنتاج حديثا : فيعني خلق المنفعة أو إضافة جديدة، بمعنى آخر: إيجاد استعمالات لم تكن موجودة .[1]

وقد تعددت تعريفات الإنتاج العلمي لدى العلماء و الباحثين ؛ نظرا لتعدد نظرتهم إلى تحديد ماهية الإنتاج العلمي فمنهم من رأى أنها الأعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب التي تسهم في نمو المعرفة وتقدم العلم واصلاح المجتمع . وعرفها بعضهم بأنها مجمل المنشورات العلمية التي ينشرها الباحث أو العالم سواء تمثلت في بحوث ودراسات علمية نظرية أو تطبيقية وفي كتب متخصصة على صورة مقالات عامة أو تخصصية وبراءات الإختراع . [2]

_ هو أرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري على الإطلاق ، وهو نوع من الجهاد المقدس ، من أجل صناعة الحياة و تحقيق التطور والنهوض ، وهذا الجهد العظيم لا يمكن أن يجري في فراغ ، حيث ينبغي توفير الحرية والدعم وتأهيل الكوادر البشرية ، وخلق الجواز المادية والمعنوية ، التي تجعل من الإنتاج الفكري عملا يستحق المعاناة والجهد المتواصل ، إذ بالإنتاج الفكري نكون أو لا نكون .

_ وهو كل ما كتب في موضوع معين ، بعض النظر عن شكل السند الذي يحمله . إذ أنه يصاحب أي نشاط وهو مرآة لدرجة التقدم أو تدهور كل علم ، يقاس بما أنتج من مؤلفات تخدمه في مجاله . [3]

وبالتالي فإن الإنتاج العلمي هو كل الأعمال العلمية ، التي جاءت بعد جهد عظيم من طرف العلماء ، أو الباحثين ، التي تدفع بعجلة التنمية العلمية وتحقيق التطور والنهوض بالمجتمعات .

التعريف الاجرائي : الإنتاج العلمي هو كل الأعمال المنشورة سواء كانت بحوث أو مقالات أو كتب أو دراسات علمية نظرية وتطبيقية من قبل الباحثين أو العلماء تساهم في تقدم المجتمع ونمو المعرفة

[1] - أبو الفردوس بينات باشا البجلي، الإنتاج (ضوابط أصولية) ، مجلة التراث. المجلد الأول العدد 03 .ص 143 .
[2] - جمال أحمد زيد الكيلاني . السرقة العلمية و المسؤولية الجنائية المترتبة عنها . دراسات علوم الشريعة و القانون ،المجلد 46.عدد 1 ، ملحق 1 ، 2019.
[3] - جامعة عبد المالك السعدي ، طنجة ، الإنتاج العلمي في العالم العربي ، واقع وأرقام ، موقع إلكتروني : تاريخ الإطلاع : 2022/04/20 الوقت 20:00 . https://lakome2.com1/24223/

2- مفهوم البحث العلمي :

- لغة : البحث يعني التفتيش والتنقيب عن مسألة معينة حتى يتبين حقيقتها على أي وجه كان .وبحث عن الشيء وطلبه في التراب ونحوه ، وفتش عنه ، واجتهد فيه ، وتعرف حقيقته .وبحث عنه سأل واستقصى فهو باحث وبحاث وبحاثة . وفي المثل كباحثة عن حتفها بظلفها ، يضرب في طلب الشيء يؤدي يصاحبه إلى التلف .

العلمي : وهي كلمة منسوبة إلى العلم . وهو إدراك الشيء بحقيقته . والعلم أي بكسر العين المعرفة ، وعلم الشيء بالكسر تعلمه (علما) عرفه . ورجل (علامة) أي (عالم) جدا والهاء للمبالغة ، واستعمله الخبر (فاعلمه) إياه .[1]

- إصطلاحا : هو وسيلة الدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل لمشكلة محددة .[2]

_ هو جهد إنساني منظم وهادف ، فهو عملية فكرية منظمة تأتي نتيجة لحب الإستطلاع ،أو الفضول العلمي لدى الباحث ، والذي يقوم بالبحث بطريقة محايدة غير متحيزة ، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة معينة تسمى (موضوع البحث أو الدراسة) ، انطلاقا من إشكالية معينة تسمى (إشكالية البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) ، بالاعتماد على فرضيات تسمى (فرضيات البحث) ، بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل أو الحالات المماثلة (نتائج البحث). [3]

_ البحث العلمي هو : إستقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف ، يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختيار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة ، التي يمكن التحقق منها .[4]

بالتالي : إن البحث العلمي حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة تستخدم في تحليل وفحص معلومات قديمة ، بهدف التوصل إلى نتائج جديدة .

---

[1] - معاجم الوجيز ، معنى البحث العلمي في معاجم اللغة العربية ، قاموس عربي عربي .www.maajim.com تاريخ الإطلاع : 2022/04/10 الوقت : 11:30.

[2] - محمد سرحان علي المحمودي . مناهج البحث العلمي ،الجمهورية اليمنية ، صنعاء، دار الكتب ، طبعة الثالثة ، 1441 ه / 2019 . ص 14.

[3] - كمال العقاب ، الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2014 ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية . العدد (02) ص33.

[4] - عصام حسن أحمد الدليمي ، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر، عمان، الطبعة 1435ه- 2014 م .

التعريف الاجرائي : هو تقصي أو فحص دقيق لإكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها علميا .

3 - مفهوم الباحث :

لغة : باحث يباحث ، مباحثة ، فهو مباحث ، والمفعول مباحث . باحثه في الامر : تفاوض معه فيه ، حاوره وناقشه " باحثه في القضية – باحث المندوبين الوفد المفاوض في أمور كثيرة " باحث {مفرد} : جمع باحثون وبحاث : اسم فاعل من بحث / بحث عن / بحث في / كان كالباحث عن ظله : مثل يضرب لمن يهدر وقته سدى في البحث عن أمر مستحيل ، أو في غير موضعه . محقق منقب في قضايا الفكر والمعرفة " يقضي الباحث وقته بين الكتب والتجارب " .[1]

إصطلاحا : هو الشخص الذي يخصص كامل وقته وحياته من أجل أن يقوم بالبحث عن المعارف بشتى أنواعها ، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل على إضافة أشياء جديدة لتلك المعارف تساعده هذه المعارف على التقدم و التطور .[2]

_ يمكن تعريف الباحث على أنه الشخص الذي يكتب أو يدون البحث العلمي ، وتعد هذه المهنة من المهن الشائعة بين الطلبة والأساتذة في المعاهد والجامعات ، ويوجد هناك باحثون أكاديميون وباحثون حكوميون ، وباحثون صناعيون وغيرهم ، وبشكل عام نوجد في أي دولة هيئة تهتم بالأبحاث في كافة التخصصات المختلفة ، وتوظف هذه الهيئات العديد من الباحثين حسب تخصصاتهم ، بالإضافة إلى القيام بعمل الأبحاث .[3]

_ هو دارس أكاديمي بشروط وعوامل محددة ، حيث يعمل على دراسة الظاهرة أو مشكلة معينة في علم معين من العلوم ، وذلك تحت إشراف مشرفو أقدم وأفضل منه في العلم نفسه ، فيقومون بارشاده وتقديم النصائح له ، دون إستغلال أو السرقة من دراسات الآخرين ، وكل ذلك يسير وفق منهج علمي محدد ، ولهذا الباحث الكثير من التفاصيل بتسجيله الأكاديمي والدراسات العليا ، والقوانين التي تحددها الجامعات لتحكيم دراستها العليا .[4]

---

[1] - معاجم الوجيز ، معنى البحث العلمي في معاجم اللغة العربية، مرجع سابق .

[2] - الباحث العلمي وابرز صفاته ، مدونة أكاديمية Bts ، تاريخ التحرير 2022/1/25 . موقع إلكتروني: https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&title تارخ الإطلاع: 2022/04/04 الساعة: 14:00 .

[3] - هايل الجازي ، صفات الباحث ، 28 جوان 2018 ، موضوع ، موقع إلكتروني: صفات الباحث https://mawdoo3.com/ تاريخ الإطلاع: 2022/04/04 الوقت: 14:30 .

[4] - الباحث العلمي ودوره في كتابة البحث : مدونة المنارة للإستشارات ، موقع إلكتروني: https://www.manaraa.com/post/2415/- تاريخ الإطلاع: 2022/04/05 الوقت : 15:00 .

فالباحث هو شخص يفكر بطريقة علمية منظمة وتجريبية ، وذلك من أجل الوصول إلى أفضل حل لمشكلة ما بعد معرفة أسباب تلك المشكلة وعواملها ، ويقوم بتقديم التفسيرات لها .

التعريف الاجرائي : هو الشخص الذي يكرس حياته في البحث عن المعارف بمختلف أنواعها ، وله دور في تطور العلوم وتقدمها ، من خلال تقديمه لعدد من الحلول المشاكل العالقة في البحث العلمي .

4 - مفهوم السرقة العلمية :

- لغة : أخذ ما هو مملوك الغير خفية ، و السرقة الموجبة القطع هي أخذ المكلف نصابا حاليا من الملك وشبهته من حرز خفية . بفتح أوله وكسر ثانيه مصدر سرق : أخذ مال الغير خفية .[1]

-**التعريف الإصطلاحي**: هناك العديد من المصطلحات المرادفة لمفهوم السرقة العلمية فنجد الانتحال، السرقة الفكرية، القرصنة الأدبية، الغش الأكاديمي..، و بالرغم من تعدد مسميات السرقة العلمية، إلا أن جميعها تتفق على كونها منافية لأخلاقيات البحث العلمي و فيها انتهاكا لحقوق المؤلف و اعتداءا على الحق المعنوي له أو اعتداء على حق الأبوة على المصنفات و الأعمال الفكرية .[2]

_و هي كل شكل من أشكال النقل غير القانوني في المنشورات و البحوث العلمية و الرسائل و المذكرات الجامعية. كما يمكن تعريفها أيضا بأنها " إعادة عمل الآخرين دون إشارة للمنشأ " ، أي إعادة مصطلحات أو أفكار الآخرين و السطو على مجهوداتهم و استغلال إنتاجهم الفكري دون إشارة إلى صاحبها الأصلي، وذلك باستخدام أساليب متنوعة منها آلية " النسخ - لصق "، حيث أن هذه الآلية هي " شكل صريح من أشكال السرقة العلمية أو الإنتحال الأكاديمي، خاصة في مجال العلوم الإنسانية " .[3]

_ و السرقة العلمية مصطلح يستخدم لوصف الطالب الذي يغش باتحاله أفكار أو معلومات من أناس آخرين و يزعم أنها له .[4]

_ بينما يعطي جانب آخر للسرقة العلمية مفهوما أوسع مما سبق ذكره حيث تمثل السرقة العلمية وفقا لهذا الرأي (الإنتهاكات الأكاديمية الخطيرة لأفكار وجهود الآخرين الذهنية و سواء كانت برضاهم أو من دون

---

[1] - معجم المعاني الجامع، تعريف ومفهوم السرقة ،قاموس عربي عربي ، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D8%B1%D9%82 موقع إلكتروني، تاريخ الإطلاع: 2022/04/20 الوقت: 22:00 .

[2] - زهية غنية حافري، تأثير السرقات العلمية في تحقيق جودة البحث العلمي من وجهة نظر عينة من الأساتذة و الطلبة بجامعة سطيف، مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعنى بالبحوث الفلسفية و الاجتماعية و النفسية، ع (09) م (07)ع (1) جوان 2020 ص171.

[3] - بوشيخ عبد الرحمان، السرقة الفكرية و العلمية و منظورها من الجانب الديني، مجلة أبعاد، مجلد(07) العدد (02) ديسمبر 2020 ص 332.

[4] بوقصة إيمان، مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 و الأشخاص المعنيين بتطبيقه، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد (18) 2018 ص 108.

رضاهم أو للأسلوب العلمي للآخرين أو باستعارة أفكار الغير أو نسبتها لمن قام بترجمتها و الذي يوجب محاربتها بكافة السبل القانونية و السلوكيات البحثية .[1]

التعريف الإجرائي : السرقة العلمية بأبسط معانيها هي نقل أفكار و أعمال الآخرين بطريقة غير مشروعة، سواء كان هذا الأخير بشكل مقصود أو غير مقصود

- التعريف القانوني : جاء تعريفها في المادة 03 من المنشور الوزاري الجزائري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016 كالآتي: تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للإنتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى .[2]

وبالتالي فالسرقة العلمية هي إنتهاك والسطو على مؤلفات أو إنجازات أو أعمال الآخرين ، وانتسابها الباحث لنفسه ، دون المراعاة لحقوقهم الفكرية ، سواء كان قاصد أو غير قاصد لهذا الانتهاك .

التعريف الإجرائي : هي كل عمل يأخذ من الكتب ، المذكرات ، المجلات ،الدوريات ،أو أي عمل فكري ينسبه الباحث إلى نفسه سواء بقصد او دون قصد .

5 - تعريف الملكية الفكرية :

ينظر إلى مصطلح الملكية الفكرية إلى أنه مركبا إضافيا من كلمتين الأولى كلمة (الملكية) و الثانية كلمة (الفكرية) و لكل واحدة من هاتين الكلمتين معنى في اللغة و آخر اصطلاحا

أ/- تعريف الملكية :

لغة : الملك أو التمليك ، يقال بيدي ملكية هذه الأرض و الملكية الخاصة ما يملكه الفرد و الملكية العامة ما تملكه الدولة

اصطلاحا : اختلف الفقهاء في تحديد تعريف اصطلاحي للملكية بسبب اختالفهم في ضبط الملك ، و بناء على ذلك اختلف أنظارهم في تحديد المعنى الإصطلاحي و منها : ينظر في تعريف الملك أي اعتباره حقيقة شرعية أو حكما اقره الشارع و رتب عليه آثار و مصالح لازمة و هذا هو اتجاه أكثر أهل العلم لتعريف الملك .

[1] جمال إبراهيم الحيدري، علياء يونس علي، جريمة السرقة العلمية، مجلة العلوم القانونية، العدد الخاص الخامس، بغداد 2019، ص 55.

[2] القرار الوزاري رقم 933 ، المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها، و الصادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، المؤرخ في جويلية 2016 المادة03 .

ب/ كلمة الفكرية :

لغة : مأخوذة من الفكر و هو أصل في تردد القلب في الشيء يقال تفكر و إذا ردد قلبه معتبرا و رجل فكير كثير الفكر.

أما اصطلاحا : فهو إعمال العقل في أمر مجهول و ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى معرفة حقيقة أو ظنية.[1] كتب الكثير عن ماهية و معنى الملكية الفكرية و لكن يمكن وصفها بأنها حقوق ملكية معنوية و غير ملموسة أو حقوق في الأفكار.[2] أي أن الملكية المعنوية أو الفكرية ترد على أشياء غير مادية ويقصد بأن الحق غير مادي، أي أنه لايدرك إلا بالفكر، فهو ليس له جسم محسوس و أن أكثر الأشياء الغير مادية هي إنتاج الذهن، وتسمى الحقوق التي ترد عليها بالحقوق الذهنية. فالحقوق الذهنية هي حق المؤلف أو ما يطلق عليه إسم الملكية الأدبية و الفنية و الحقوق المتعلقة بالمخترع أو ما يسمى بالملكية الصناعية، وهناك حقوق ترد على أشياء غير مادية كبراءات الإختراع و الرسوم و النماذج الصناعية و العلامات التجارية.[3] وقد سميت ملكية فكرية بناء على نتاج الفكر البشري، وهو محل التملك الأساسي فيها كما أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية تعرفها ب:" تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل من اختراعات، ومصنفات أدبية وفنية، وتصاميم، وشعارات، وأسماء، وصور مستخدمة في التجارة. والملكية الفكرية محمية قانونا بحقوق منها مثال البراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية، التي تمّكن الأشخاص من كسب الإعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والإبتكار".[4]

فالملكية الفكرية مصطلح يغطي كل إبداعات الفكر البشري ويشمل كافة إبتكارات الفكر البشري (الفنية ، الأدبية ،الإختراعات...) وحق المؤلف وغيرها من الحقوق .

التعريف الاجرائي: تعني سلطة تخول لشخص على شيء غير مادي وهو ما يتعلق بالفكر والنتاج الفكري وغير ذلك ، وهي حق الانسان في إنتاجه العلمي والأدبي والفني .وحرية التصرف فيه .

[1]- -العايبي محمد. هيبة كنيوة. عواطف دودي. الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في ظل ثورة المعلوماتية و التطور التكنولوجي. مجلة الإعلام و المجتمع. المجلد (02) العدد (01). مارس 2018 ص 63

[2] - لويس هامس، أنقاض حقوق الملكية الفكرية ، ط3، المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، 2012، ص10.

[3] - نايلي نورة، حقوق الملكية الفكرية في الجزائر في ظل الإعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية، العدد (02) الجزائر/2015 ص 220

[4] - جبران خليل ناصر، حماية الملكية الفكرية: حقوق المؤلف في ظل التشريعات الوطنية و الإتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران1 كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية، الجزائر 2018/2017ص 32-33.

6- مفهوم الأخلاقيات :

الأخلاق لغة : هي جمع خلق و تعني العادة أو السجية أو الطبع او التمرين ، وهي مجموعة من القواعد و المبادئ التي تسير عليها إرادة الإنسان لتصل إلى المثل العليا . [1]

ومن أشهر التعاريف الإصطلاحية لمفهوم الأخلاق: مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والإلتزامات التي ينبغ ي أن يلتزم بها الإنسان، وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة .[2]

وكلمة أخلاقيات تعني : وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية و السلوكية المهنية المطلوب ان يتبعها أفراد جمعية مهنية. [1]

أما أخلاقيات البحث العلمي فتعرف بأنها : مبحث من مباحث علم الاخلاق يقصد به إحياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين و الدارسين و طلاب العلم التي تحفظ للعلم كيانه و للبحث قوامه .[3]

سادسا: المقاربة السوسيولوجية :

- نظرية ناي في الضبط الإجتماعي :

نشر ناي F.ivan Nye عام 1958م دراسة عن الجناح من منظور الضبط الإجتماعي و رأى أن هناك مدخلين لدراسة الجناح أو الإنحراف عموماً :

1 - إفتراض أن أي نوع من السلوك المنحرف ناشئ عن دوافع معينة .

2 - إفتراض أن السلوك المنحرف يحدث نتيجة غياب الضوابط أو إذا كانت الضوابط غير مؤثرة .

وقد سلم ناي بأن حالات السلوك المنحرف قد تكون أحيانا نتائج تقترن مع التعليم العملي للقيم الإنحرافية و الضبط الإجتماعي غير الفعال .

ولكنه يرى على كل حال أن مثل هذه الحالات نادرة بالمقارنة، و أن معظم سلوك الجناح (و الإنحراف عموماً) ناتج عن الضبط الإجتماعي غير الكافي (بمعناه الواسع). [1]

[1] - مظفر جواد احمد، أخلاقيات البحث في العلوم السلوكية و الاجتماعية، مجلة العلوم النفسية. ع 13،2008 ، ص 21 .
[2] - جحنيط حمزة، المبادئ الأساسية و الأخلاقية للبحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك : الامانة العلمية ، الجزائر،2017 ص 19.
[3] - حمزاوي، الالتزام الأخلاقي للباحث...السبيل لتحقيق جودة و تميز البحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك : الأمانة العلمية، الجزائر،2017 ص 130.

و كإسقاط هذه النظرية على موضوعنا فإن السرقة العلمية بما أنها منافية لما تنص عليه قواعد و أسس البحث العلمي فهي سلوك جانح ناشئ عن دوافع معينة تدفع بالباحث إلى اللجوء لمثل هذه السلوكيات المنافية أيضا للأمانة العلمية و التي تقلل بدورها من نزاهة و مصداقية البحث العلمي، و تختلف هذه الدوافع من باحث لآخر ، و من حالة لأخرى فقد تكون مثلا ضعف مستوى تكوين الباحث أو نقص الوقت الممنوح له لإعداد بحثه، أو ضعف قدراته المادية و صعوبة الحصول على المراجع الكافية و غيرها من الدوافع التي قد تدفع به لاستفحال هذه الظاهرة .

و تكون أيضاً نتيجة غياب تأثير الضوابط القانونية و الأخلاقية للعملية البحثية، وهذا يتجلى لنا في عدم تطبيق القوانين بصرامة و عدم الإتخاذ بالتدابير التقنية مثل برامج كشف السرقات العلمية مما ببعض الباحثين للجوء إلى مثل هذه الأفعال دون تردد، وقد سلم " ناي" بأن حالات السلوك المحرف قد تكون أحيانا نتائج تقترن مع التعليم العملي للقيم الإنحرافية و الضبط الإجتماعي غير الفعال. أي أن السرقة العلمية قد تكون عن ما يراه الباحث و يتعلمه بإحتكاكه بمن يقوم بمثل هذه الأفعال، ولكنه رجح بأن مثل هذه الحالات نادرة بالمقارنة و أن معظم السلوك الجانح (والإنحراف عموما) ناتج عن الضبط الإجتماعي غير الكافي، أي أن غياب الضبط الإجتماعي وعدم تحلي الباحث بالأمانة العلمية و أخلاقيات البحث العلمي يجعله يستفحل هذا السلوك الجانح وهذا راجع لضعف الوازع الديني وغياب الحملات التوعوية التي تؤكد بمدى خطورة هذا الجرم .

سابعا: الدراسات السابقة :

الدراسات الغربية :

الدراسة الأولى : دراسة Auer et kruper 2001: والتي تناولت ظاهرة الإنتحال لدى الطلاب في المحيط الأكاديمي حيث أجروا مسحية خلال الاعلام 1990 ،1992،1995. بينت أن 75بالمائة من الطلاب يمارسون بعض السرقة في تقاريرهم وأن نسبة 80بالمائة من الطلاب الجامعيين مارسوا حالة أو أكثر من الغش . كما أظهرت الدراسة أن من بين العوامل التي تأثر في سلوكيات الطلاب نحو الإنتحال وتدفعهم إليه هو عدم الجدية في التعليم والإتكال على جهود الآخرين والظروف والقيم المحيطة بالمجتمع وغياب التعليم الصحيح للإستشهاد العلمي ويمكن حل هذه المشكلة من خلال التعاون بين الاساتذة والمكتبيين حيث يقوم المكتبيين بفحص تكليفات وبحوث الطلبة وتعليمهم استراتيجيات البحث في الانترنت . ففي السابق كان الطالب يذهب بنفسه إلى المكتبة يمكث فيها ساعات طويلة القراءة وبعدها يقوم بطباعة ما حصل عليه من معلومات ، بينما في الوقت الراهن وبمجرد لمسة من إصبعه وهو في مكانه يستطيع سرقة أي مادة

[1] - مصلح صالح ، الضبط الإجتماعي ،الوراق النشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2004 .ص 121 .

علمية يحتاجها وينسبها إلى نفسه وذلك من خلال توظيف خدمات القصة واللصق في الانترنت . كما أشارت الدراسة إلى أن بعض الطلبة لا يدركون بالضبط المقصود بالانتحال وحتى لو عرفوا بانه يمثل سلوكا خاطئا فقد لا يفهمون إلى أي مدى يمكن أن يطلق على السلوك بانه إنتحال وتبين من المسح الميداني أن اللذين لا يتحملون بأنفسهم مصاريف الدراسة أكثر عرضة للإنتحال من زملائهم الآخرين اللذين يطالبون بدفع الرسوم . وقد تفاوت موقف الأساتذة من ظاهرة إنتشار الإنتحال العلمي في المجتمع الطلابي لكن الأغلبية إتخذوا موقف الحياد من هذه القضية بسبب صعوبة التحقق منها .[1]

إن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة ألا وهما السرقة العلمية و الوسط الجامعي، و أيضا في كونها دراسة مسحية كما هو الحال في الدراسة الحالية .

الدراسة الثانية : في عام 2010 قدم بريتشيت . Pritchett , sereine دراسة بهدف التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيين حول السرقات العلمية ، ووضعت الدراسة فرض حاولت التحقق منه هو: " يوجد إختلاف بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة فيما يتعلق بالسرقات العلمية. "وحاولت الدراسة التحقق من عنصري السن والجنس ، وطبقت الدراسة على جامعة "إليانت" الدولية بسان دييجو ، وجامعة كاليفورنيا للأعمال الدولية . وتوصلت الدراسة إلى ثمة إختلافات كبيرة في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث وايضا بينهم وبين الطلاب الجامعيين تحت سن 20 سنة فيما يتعلق بمفهوم السرقات العلمية وجدية النظر إليها . وهذا يرجع بسبب السياسات الممارسة من قبل الجامعة ، كما يوجد إختلاف واضح بين أراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في سياسة الجامعة من حيث عدم وجود العقوبات التي تتفق وحجم المخالفة .[2]

وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية نوعا ما في عينة البحث وهي أعضاء هيئة التدريس، وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية كونها تبحث فيما إذا كان يوجد إختلاف بين أعضاء هيئة التدريس و طلاب الجامعة فيما يتعلق بالسرقات العلمية، أما الدراسة الحالية فهي تبحث في واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي .

الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان برمجيات كشف السرقة العلمية لكل من هيفاء مشعل الحربي ، وميساء النمشي الحربي ، سنة 2014 ، تطرقتا في الجانب النظري الدراسة إلى التعريف بالسرقة العلمية وانواع

[1] - جعلاب مفتاح، قادري الميهوب، تكنولوجيا الإتصال الحديثة و الإنتحال العلمي لدى الطلبة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة-الجزائر، 2021/2020، ص 17 .

[2] - Pritchett, Serene. Perceptions about Plagiarism between Faculty and Undergraduate Students. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106, 2010. .

المصنفات الرقمية المحمية لحقوق المؤلف ثم أنواع السرقة العلمية وتقديم أمثلة عن ذلك ثم برمجيات التي تستخدم للحد من السرقة العلمية .

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة وتم الإعتماد على إستبيان ومقابلة وقد قسم الإستبيان على 38 عضو من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات العلمية وتم أجراء المقابلة مع الدكتورة " فايزة دسوقي " حول برمجيات كشف السرقة العلمية ، وما إذا كانت تعرضت لسرقة علمية وكيف تم إكتشافها ، وتم إستخدام محركات البحث لحصر برمجيات كشف السرقة العلمية وعينة الدراسة حيث تم إختيار هيئة التدريس لخبرتهم الواسعة في هذا المجال والتي كانت كما سبق ذكرها 38 عضوا من مختلف التخصصات .

نتائج الدراسة :

- عدم إستخدام هذه البرمجيات في المؤسسات التعليمية .
- نسبة أعضاء هيئة التدريس ممن تعاملوا مع برمجيات كشف السرقة العلمية 13.16%
- قلة البرمجيات التي تدعم اللغة العربية .
- قلة البحوث والدراسات التي أجريت باللغة العربية عن برمجيات كشف السرقة العلمية .
- عدم الوعي الكافي لبرمجيات كشف السرقة العلمية .[1]

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي و أيضا في أداة جمع البيانات وهي الإستبيان وتشابهتا أيضا في عينة الدراسة وهي أعضاء هيئة التدريس .

الدراسة الثانية: دراسة قام بها د . أشرف منصور البسيوني بعنوان السرقات العلمية في المكتبات الجامعية حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مكتبات الجامعة المصرية في الحد من السرقات العلمية والتعرف على أشكال السرقات العلمية وأسبابها وطرق علاجها وفقا لوجهة نظر طلاب الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات المصرية (جامعة المنصورة) كنموذجا . وفي ضوء مشكلة هذه الدراسة قام الباحث بطرح عدة تساؤلات تحاول الدراسة الإجابة عنها هي :

- ما أشكال السرقات العلمية ؟
- ما أسباب السرقات العلمية ؟
- ما طرق علاج السرقات العلمية ؟

[1] - هيفاء مشعل الحربي، ميساء النمشي الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية، جامعة طيبة،2015/2014.

- ما جهود جامعة المنصورة في الحد من السرقات العلمية ؟
- ما دور مكتبات الجامعات المصرية في الحد من السرقات العلمية ؟

واعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة ظاهرة السرقات العلمية إلى أن خرج في الاخير بمجموعة من النتائج والتوصيات ، حيث قام بتقسيم النتائج وفقا لخمسة عناصر يجيب كل عنصر على تساؤل من تساؤلات الدراسة وجاءت كالآتي :

- **اولا** : فيما يتعلق بأشكال السرقات العلمية :

تبين عدد أشكال السرقات العلمية حيث بلغت 22 شكلا ، وقال أيضا أنه يوجد ثمة إتفاق بين طلاب الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس من حيث أشكال السرقات العلمية.

- **ثانيا** : في ما يتعلق بأسباب السرقات العلمية :

ذكر أن الأسباب الحقيقة التي تكمن خلف السرقات العلمية تتمثل في : غياب الوازع الديني ، الرغبة في سرعة إنجاز البحوث ، كثرة المعلومات المتاحة على الانترنت وغياب العقاب عند حدوث السرقة العلمية .

- **ثالثا** : فيما يتعلق بالعوامل التي احد من السرقات العلمية :

تنحصر العوامل في تضافر الجهود المتمثلة في دور المكتبات ، والباحثين ، والاشراف ولجان التحكم ومواقع كشف السرقات العلمية ، فضلا عن دور الجامعة في تدعيم البحث العلمي والدور التوعوي والرقابي.

- **رابعا** : فيما يتعلق بجهود جامعة المنصورة في الحد من السرقات العلمية :

قدمت عينة الدراسة مجموعة من النصائح الباحثين الزملاء قبل فحص الأبحاث والرسائل وجاء على رأسها بالنسبة للطلاب الإعتماد على النفس في صياغة المعلومات ، وذكر المصادر المستشهد بها وعدم النسخ والإقتباس المباشر .

- **خامسا** : فيما يتعلق بدور مكتبات الجامعات المصرية في الحد من السرقات العلمية :

تبين تعدد الانشطة والخدمات التي تقوم بها مكتبات الجامعات المصرية للحد من السرقات العلمية جاء على راسها : مراعاة حقوق الملكية الفكرية في التصوير والارشادات التي تحث على ذلك .

توفير برنامج Turnitin لكشف السرقات العلمية .

-أهم التوصيات :

إتخاذ التدابير اللازمة لوقف نزيف السرقات العلمية بالجامعات في الحال بتشكيل نظام إداري ورقابي ، والاشراف والتحكيم الجيد ، وإستخدام برمجيات كشف السرقات العلمية .

إن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة و هي أعضاء هيئة التدريس و المنهج التبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، وقد تقاطعتا أيضا في سؤالين فرعيين ،الأول يبحث في أشكال السرقات العلمية و الثاني عن أسبابها كما هو الحال في الدراسة الحالية .[1]

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى : وقام طه عيساني 2016 بدراسة حول الممارسات الأكاديمية الصحيحة وأساليب تجنب السرقة العلمية من خلال استعراض أكثر أنواع الانتحال انتشارا ويوضح الأساليب القانونية والتقنية والأخلاقية لمواجهتها كما يتطرق أيضا لتقنيات البحث الأكاديمي الجيد ومدى فعاليتها في التقليل من حالات السرقة العلمية في المجتمع الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة أن الممارسات الأكاديمية الجيدة لا تعتبر بديلا كليا عن التدابير القانونية والتقنية ولكنها يمكن أن تسهم ولو بجزء يسير في التقليل من هذه الظاهرة .[2]

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تبحث عن أكثر أنواع الإنتحال إنتشارا كما هو الحال في أحد أسئلة الدراسة الحالية .

الدراسة الثانية : دراسة عبد الهادي مسعودي و خيرة مسعودي بجامعة الأغواط سنة 2018 والتي هدفت إلى البحث عن ظاهرة السرقات العلمية وأثرها على مخرجات العملية التعليمية من إنتاج علمي و مشاريع بحثية، وتستهدف هذه الدراسة بعض الجوانب والقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها، والتي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في قرار 933 -2016، وحدود تلك الظاهرة بعدما طالت العديد من جامعات الوطن، وشملت العديد من شرائح الجامعة منها الطلبة والأساتذة وحتى الكوادر الجامعية وتوصلت الدراسة إلى صعوبة تقدير عمليات السرقات العلمية لضالتها وصعوبة إثباتها وعدم التبليغ عنها .[3]

[1] - أشرف منصور البسيوني، السرقات العلمية في المكتبات الجامعية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج04،ع02،2017 .

[2] - طه عيساني، الممارسات الأكاديمية الصحيحة و أساليب تجنب السرقة العلمية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، الجزائر، 2015 .

[3] - عبد الهادي مسعودي، خيرة مسعودي، أثر السرقة العلمية على مصداقية التعليم بالجامعات الجزائرية، مجلة البحوث القانونية و الإقتصادية ،المركز الجامعي بآفلو .

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تبحث في أثر السرقة العلمية على مخرجات العملية التعليمية من إنتاج علمي و مشاريع بحثية مثلما هو الحال في أحد الأسئلة الفرعية الخاصة بهذه الدراسة.

الدراسة الثالثة : دراسة كل من الدكتور تناح أحمد وبجقينة ياسين : " سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية واخلاقيات الباحث في الجزائر مجلة العلوم القانونية والإجتماعية ، المجلد الرابع – العدد الثاني – سنة جوان 2019 ، إنطلق الباحثين من إشكالية مفادها أن القوانين والاجراءات التي تعالج السرقة العلمية كفيلة للحد من هاته الظاهرة في الجزائر، حيث عمد كلى الباحثين إلى تفريغ الاشكالية إلى جملة من التساؤلات الفرعية أوردها على النحو التالي :

فيما تتجسد السرقات العلمية ، وكيف يتم مكافحتها والوقاية منها ؟ وماهي الآثار المترتبة عنها ؟ وكيف تساهم أخلاقيات البحث في الحد من السرقات العلمية ؟ . ومن خلال النتائج التي توصلا إليها المتمحورة حول ضرورة تطبيق قوانين السرقة العلمية . أخلصو بتقديم ببعض إقتراحات المتمثلة في : إحترام الباحثين للمبادئ الاساسية السلوك العلمي ، إضافة إلى غرس الثقافة بمعايير أخلاقيات البحث في نفوس الطلبة .[1]

إن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في الأسئلة الفرعية حيث أن كل من الدراستين تبحثان عن فيما تتجسد السرقات السرقات العلمية و الآثار المترتبة عنها.

[1] - تناح أحمد، بجقينة ياسين، سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية و أخلاقيات الباحث في الجزائر،مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، مج04،ع02،2019.

خلاصة الفصل:

يعتبر الإطار النظري للدراسة هو أساس البحث العلمي حيث يستند عليه الباحث من خلال تحديد الأسباب والأهداف الخاصة بموضوع بحثه إضافة إلى الأهمية العلمية التي يقدمها في بحثه كما يعرض الإشكالية الخاصة بالدراسة ويحدد من خلالها السؤال الرئيسي الذي يعتبر زاوية البحث الخاصة بالدراسة والذي يندرج عنه أسئلة فرعية للتدقيق و التعمق في البحث ويعمل على الإجابة عنها في الدراسة الميدانية أما الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع فيستند عليها من جانب المتغيرات التي فسرت بها الظاهرة المدروسة كما يخصص المفاهيم الأساسية بموضوع يعمل على التعريف بها .

الفصل الثاني

الأسس النظرية لموضوع البحث

الفصل الثاني : الأسس النظرية لموضوع البحث

أولا : البحث العلمي وأبرز أخلاقياته .

1- مدخل عام للبحث العلمي :

1-1 خصائص البحث العملي .

1-2 أهمية البحث العلمي .

1- 3 أنواع البحوث العلمية

1- 4 التقنيات المستخدمة في البحوث العلمية

2- أخلاقيات البحث العلمي :

2-1 أهمية الأخلاق

2-2 أخلاقيات البحث العلمي

3-2 أسباب الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي

3- بيئة البحث العلمي والسلوك الأخلاقي للباحث:

3-1 بيئة البحث العلمي

3-2 الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية .

3-3 بعض الإعتبارات للسلوك الأخلاقي لدى الباحث

ثانيا: الملكية الفكرية و السرقة العلمية

1- ماهية الملكية الفكرية :

1-1- نظرة تاريخية حول الملكية الفكرية.

1-2- أهمية حقوق الملكية الفكرية.

1-3- حقوق المؤلف في الجزائر .

2- ماهية السرقة العلمية :

2-1- انواع السرقة العلمية.

2-2- اسباب إنتشار السرقة العلمية.

2-3-آثار تفشي السرقة العلمية.

2-4- السرقة العلمية في الجزائر وكيفية مكافحتها.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الراهن أشد منها في أي وقت مضى ، حيث أصبح العام في سباق محموم للوصول إلى أكثر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان ، حيث يتناول البحث العلمي المبادئ الأخلاقية التي يجب على الباحث الإلتزام بها ، ومع تطور العلوم والبحث العلمي وتعقيده، ظهرت الحاجة إلى ضوابط تنظم ممارسات الطلبة والباحثين . حيث أصبحوا يعتمدون في أعداد بحوثهم العلمية على أبحاث ومؤلفات آخرون ، وهذا يعني المساس بالملكية الفكرية والأمانة العلمية والتعدي على هذه الحقوق .

أولا: البحث العلمي و أبرز أخلاقياته :

1- مدخل عام للبحث العلمي :

يعد البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعة فهو أداة لتغيير المجتمع ودفع عجلة التنمية داخل المجتمع، ولقد أصبح الاهتمام به ضرورة ملحة في ظل التغيرات والتحديات ، خاصة بالنسبة للدول النامية ، فهو لم يعد مجرد ترف أكاديمي تقوم به الجامعات للوصول إلى الإبداع ، بل رافدا مهما من روافد التنمية ، وذلك من خلال قدرته على حل مختلف المشاكل في المجتمع.

1-1- خصائص البحث العلمي :

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص، التي لابد من توفرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه ، ومن هذه الخصائص يمكن تلخيصها كالآتي :

- الموضوعية : يقصد بها الباحثون جانبين مهمين هما :

أ– حصر الدراسة ، وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث، بعيدا عن الإستطراد ، والخروج من موضوع البحث إلى نقاط جانبية هامشية ، منا يسبب تشتيت أفكار القارئ ، وهو من قبل هذا جهد يأتي على حساب الموضوع الرئيس ، فيؤثر على مستواه في حين من المفرو ض الاحتفاظ للبحث بكل مجهود ، وقصر مساحته الكتابة له خاصة .

ب– تجريد الأفكار والأحكام من النزعات الشخصية ، وعدم التحيز مسبقا لأفكار ، أو أشخاص معينين ، فالهدف الاول والأخير من البحث هو التوصل إلى الحقيقة كما هي ، مؤيدة بالأدلة والشواهد بعيدة عن المؤثرات الشخصية ، والخارجية التي من شأنها تغيير الموازين.

((... وليست أهمية العلوم وعظمها في الحقائق التي كشفت عنها ، بقدر ما هي كامنة في الطريقة ، وفي الروح العلمية التي تبحث بها الحقائق)).[1]

- المنهجية : وتعني مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد ، والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة : من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يدونها الباحث.

- الإختيارية والدقة : ونعني بهذا أن نتائج البحث قابلة البرهنة في كل الأوقات والأمكنة . فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للاختبار ، نظرا لصعوبة ذلك أو سرية المعلومات المتعلقة بها

_ كما تعني هذه الخاصية بضرورة جمع ذلك الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة ، التي يمكن أن يوثق بها ، والتي تساعد الباحثين من إختبارها إحصائيا، وتحليل نتائجها بطريقة علمية ومنطقية ، وذلك للتأكد من مدى صحة أو عدم صحة الفرضيات والنتائج ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن المعلومات الدقيقة والصحيحة التي يتم جمعها ، وتحليل نتائجها بطريقة منهجية صحيحة ، تزيد من درجة الثقة عند إتخاذ القرارات الإدارية ، في المؤسسات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية. [2]

أن توافر الخاصتين السابقتين يؤمن طريقا واضحا أمام الباحثين ، لتكرار الدراسة أو العمل على توسيعها ، من خلال إضافة متغيرات أخرى أو القيام بدراسة مشابهة.

- المنطقية :يساعد البحث العلمي كعملية منظمة في كونه أيضا عملية منطقية، يأخذ الباحث خلالها على عاتقه التقدم في حل مشكلته بحقائق و خطوات متتابعة يدعم بعضها بعضا.

- التنظيم : إنه عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو للحصول على الحلول المطلوبة لحاجة علمية أو إجتماعية أو عملية .. ، إن اتباع الباحث لمنهج أو خطة محسوبة بعناية لحل مشكلته يعني تبنيه لمنهج منظم مدروس للوصول الى ما يريد..هو أسلوب البحث العلمي . [3]

- سادسا : التبسيط والاختصار : يقال في الأدبيات المنشورة حول أساليب البحث العلمي ، أن ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة ، والتنازل المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام ، ذلك أنه من المعروف أن إجراء البحوث يتطلب الكثير من الجهد والوقت

[1] - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد، الرياض 2005، الطبعة 09 ، ص 28.

[2] - تعريف وخصائص البحث العلمي ، المنارة للإستشارات www.manara.com/pot/2094/ موقع إلكتروني ، تاريخ الدخول 2022/03/16 ,الوقت: 9:00.

[3] - محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة،عمان-الأردن،1989، ص 21.

والتكالي في الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل ، بحيث لا يؤثر هذا على دقة ونتائج البحث ، وإمكانية تعميمها وتكرارها ، وهذا يتطلب من الباحث التركيز في بحثه على متغيرات محدودة ، لأن إشتمال البحث على العديد من المتغيرات ، قد تضعف من درجة التعمق والدقة والتغطية للظاهرة موضوع البحث ، لهذه الأسباب يلجأ الباحثون إلى تحديد أكثر العوامل تأثيرا وإرتباطا بالمشكلة موضوع الدراسة ، وبما يحقق الأهداف الموضوعية.[1]

- التنبؤ : إحدى خصائص البحث العلمي وتعني أن نتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الإستفادة منها وإستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الحالات والظواهر الطبيعية الأخرى مثل الكسوف . وقد إمتدت إمكانية إستخدام نتائج البحث العلمي في التنبؤ بحدوث العديد من الظواهر مستقبلا إلى الدراسات الإجتماعية ، وذلك بفضل إستخدام العديد من الأساليب الإحصائية والتي أصبح يعبر فيها عن الظاهرة بشكل رقمي أو إحصائي . ومن هنا تكمن أهمية إستخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة كأحد خصائص البحث العلمي .

- الأمانة العلمية : تعتبر الأمانة العلمية في البحث العلمي ، من الأمور الأساسية في تأصيل البحث وعلميته ، وذلك في تحديد مدى الاستفادة من الخبرات العلمية ، ومدى إمكانية تطورها ، فهنا تتركز الأمانة العلمية على أمرين أساسيين هما :

أ- الإشارة إلى المصدر أو المصادر التي إستفاد منها الباحث في دعم أفكاره ، وبناء خطوات البحث.

ب – التأكيد على دقة الآراء والأفكار ، والتي أستفاد منها الباحث في إنجاز بحثه.[2].

1-2- أهمية البحث العلمي :

إن التفاوت بين الدول النامية والمتقدمة مرد ه بشكل أساسي إلى الإهتمام بالبحث العلمي وتطبيق نتائجه في كافة المجالات ، فهي ترى في البحث العلمي المحرك للنظا م الإقتصادي و السبيل إلى التجويد و التجديد في آن واحد و في جميع المجالات ، إذ تتمثل أهمية البحث العلمي في النقا ط التالية :

- تحسين مستويات المعيشة، حيث يعد الإستثمار في البحث العلمي واحد من أكثر أنواع صوت نجاحا ومن أعلاها مردودا ، إذ أثبتت العديد من الدراسات الإقتصادية أن الإستثمار بيورو واحد في البحث العلمي يؤد ي إلى زيادة سبع وحدات إضافية على مدى خمس سنوات بعد نهاية المشروع و تطبيق نتائجه

[1] - تعريف وخصائص البحث العلمي ، المنارة للإستشارات www.manara.com/pot/2094/ موقع إلكتروني ، تاريخ الدخول 2022/03/16 ,الوقت: 9:00.

[2] - كمال دشيلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، 2016، ص 37-38 .

- إن مختلف مظاهر التقدم في العالم هو نتاج البحث العلمي، كثورة الإتصالات والتقدم في علوم الفضاء وتطبيقاته ...إلخ.[1]

- لقد أتاح البحث العلمي الفعال والمتميز خدمات وأنتج منتجات لم تكن في ذهن المستهلك، مثل الخدمات الصحية و التعليمية المتقدمة .. .إلخ.

- يساهم البحث العلمي في إعداد الموارد البشرية في المجتمع إعدادا علميا ومنهجيا ، مما يؤدي إلى توفير قيادات إدارية و فنية في المجتمع قادرة على تحمل عبء التنمية .

- البحث العلمي عبارة عن علم قائم بحد ذاته كسائر العلوم فهو منهجة منظمة مدروسة تفرز نتائج منطقية و موضوعية توظف في حل مشاكل المعرفة البشرية مما يؤدي لتقدم الإنسان و انتقاله من توفير الحاجيات اليومية إلى أفضليات أخرى أعلى و أكثر قيمة من ذي قبل ليعزز تفوقه الحضاري نسبا و نوعا .

- إن البحث العلمي ينمي المردود السلوكي للأفراد كمًّا و نوعا ويزيد من نسب نجاح أعمالهم وبالتالي تزدهر حياته م و تتوسع طموحاتهم. و بما أن البحث العلمي يعُد من أهم وأعقد أوجه النشاط الفكري، فإنه يعمل على اكتساب مهارات بحثية للطلبة تجعله م قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني .[2]

- تبسيط و توضيح النظريات العلمية التي تم التوصل إليها أو التحقق من صلاحيتها.

- التوصل لحل المشاكل العلمية والعملية التي تواجه المجتمع (الأفراد و الجماعات).

- إيجاد تقنيات حديثة أكثر تطورا و أساليب حياة جديدة و متطورة عبر الإستفادة من الموارد الطبيعية غير المستغلة مما يساهم في زيادة المعرفة البشرية الحضارية.

- البحث العلمي الدقيق يقود حتما إلى التقدم و الرقي والإزدهار لمختلف المجتمعات و الشعوب. فالبحث العلمي -بلا شك- يمثل مفتاح النجاح و التطور نحو الأفضل، فهو ضروري للإنسان، لأن من خلاله يتمكن الإنسان من معرفة الحقائق المحيطة به و كذا الظواهر التي يجهلها مما يساعده على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العملية.

- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية و نزاهة و نظام في العمل من طرف الباحث.

- إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة.

[1] - كريمة فلاح، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية ، مخابر البحث كآلية لتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية . العدد 1 مارس ، 2018 ص 99 .

[2] - سائح فاطمة .السرقات العلمية وسبل مكافحتها الحالة الجزائرية نموذجا .مجلة العلوم الانسانية .مركز الجامعي تندوف ، العدد 02 ص 239_240

- البحث العلمي هو نظام سلوكي يعمل على زيادة الإدراك البشري و تنمية قدرته على الإستفادة بكل ما تتوفر عليه الطبيعة و يوفرحياة حضارية كريمة للفرد والمجتمع.[1]

1-3- أنواع البحوث العلمية :

أ– المقالة: وهي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي ، خلال مرحلة الليسانس ، بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة، وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصغيرة نسبة إلى الصف أي القسم.

وتهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة ، وعلى إستخدام المكتبة ومصادرها ، و تدريبه على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات ، وقد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات.

ب– مشروع البحث : ويسمى عادة مذكرة التخرج ، وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس ، وهو من البحوث القصيرة إلا أن أكثر تعمقا من المقالة ، ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكثر على التحليل والمقارنة والنقد ، وهنا يعمل الباحث مع أستاذه المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب ، والغرض منه هو تدريب الطالب على إختيار موضوع البحث ، وتحديد الإشكالية التي سيتعامل بها ، و وضع الاقتراحات اللازمة لها ، واختيار الأدوات المناسبة للبحث ، بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم ، والإستزادة من مناهل العلم ، فليس المقصود منه التوصل إلى إبتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة ، بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة ، في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر .[2]

ج– البحث على مستوى الماجستير ، والدكتوراه : محور الدراسة في مثل هذه البحوث موضوع معين ، ذو إطار محدود ، يجمع له الباحث ما أمكن من الدراسات ، وأفكاره ، وبيانات ، ومعلومات ، بتفحصها ، وينقدها بموازين النقد العلمي السليم ، يضع فيها تحليلاته وتفسيراته ، وما يتوصل إليه من آراء، مؤيدا كل هذا بالأدلة ،والبراهين ، والشواهد ،وأن يكون له موقف من القضايا المعروضة بعامة ، ومن موضوع البحث الأساس خاصة ، يكون لها أثر في مجال المعرفة.

[1] - سائح فاطمة .السرقات العلمية وسبل مكافحتها الحالة الجزائرية نموذجا .مجلة العلوم الانسانية .مرجع سابق. ص240.

[2] - ماثيو جيدير. منهجية البحث العلمي. ترجمة من الفرنسية ملكة أبيض ص 20، متاح على الموقع : https://sh-books.blogspot.com/2018/12/recherche-sur-la-mthodologie-matthew-guder-traducteur-pdf.html تاريخ الإطلاع : 2022/04/15 الوقت : 13:00 ..

((وفي حالة الدكتوراه خاصة ينبغي أن يكون الموضوع شديد التحديد ، بعيدا عن الشمول ، والعموميات، يكرس على الأصالة ، والتجديد ، فيختار الطلب موضوعا دقيقا ، ويعالجه معالجة تحليلية علمية.)) هذا النوع من البحوث هو الذي يقدم للبحث العلمي ، ويضيف الجديد من المعلومات والأفكار.

وفي ضوء هذا المستوى من البحوث تمنح الجامعات العريقة الدرجات العلمية العالية : الماجستير ، والدكتوراه حيث الأصالة ، والجدة شرط أساس لمنحهما البحوث الجامعية متنوعة تنوع التخصصات ، ومجالات المعرفة.

إلا أنها جميعها تقع تحت واحد من الأنواع التالية :

أولا : البحث الوصفي .

ثانية : البحث التاريخي .

ثالثا : البحث التطبيقي . [1]

و يوجد أيضا : بحوث ما بعد الدكتوراه وهي عادة ما تكون مرتبطة بترقية «المدرس» إلى أستاذ مساعد أو من أستاذ مساعد إلى درجة «الأستاذية» .

1-4- التقنيات المستخدمة في البحث العلمي :

العديد من الطلبة بل حتى الباحثين يسقطون أحيانا في فخ السرقة العلمية بدون قصد منهم، فقط لعدم تمكنهم من تقنيات البحث العلمي الصحيح وجهلهم بأبجدياته. وهذ ا ما يتضح من خلال العديد من التبريرات المقدمة من طرف الطلبة مثل؛) عدم معرفة أن المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت محمية بموجب حقو ق المؤلف، عدم التمكن من إعادة صياغة هذ ه الجملة بأسلوبهم الخاص، نسيان وضع علامات التنصيص...(. وقد أدركت بعض الجامعات ذلك مبكرا فقامت بتخصيص دورات و ورشات عمل تعُنى بمنهجية البحث العلمي في مختلف الأطوار الجامعية، وتعمل على تلقين الطلبة والباحثين تقنيات وأبجديات البحث العلمي وتمكينهم من الكفاءات الأساسية اللازمة لممارسة البحث الأكاديمي الصحيح، وتحثهم في نفس الوقت عل ى تكريس النزاهة العلمية في الأوساط الأكاديمية؛ من خلال العمل في جو من المسؤولية والتعاون المشترك والاحترام المتبادل، وكذا رفع وعي الطلبة بمفهوم الانتحال وصوره المختلفة وأثاره السلبية على البحث العلمي، وارشادهم بكيفية تجنب الوقوع في المخالفات المنافية للأمانة العلمية. وفيما يلي

[1] - ابو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد ، ط9، الرياض،2005،ص 31-32.

نستعرض أهم الكفاءات التي تدعم البحث العلمي الأكاديمي الصحيح، والواجب تلقينها لكل باحث أو طالب في مختلف الأطوار الجامعية .

أ- التوثيق: يقصد بعملية التوثيق أ و الإسناد إلحاق النص بمصدره الأصلي بصورة واضحة تمكن من إمداد القارئ بمعلومات كافية لتتبع مصدر كل معلومة .وعرفته وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الملك سعود تحت عنوان توثيق الاستشهاد "المراد به إثبات المصادر التي استقيت منه معلوماتك وأفكارك" .

والتوثيق يتم عادة عن طريق قائمة مخصصة للمصادر والمراجع أو ما يعرف بالببليوغرافيا .

كما أكد هذا الكاتب (سيد الهواري)بقوله: " ... و لا تقتصر الأمانة العلمية على الإشارة إلى مصدر النصوص أو الكلمات فقط، بل من الضروري الإشارة إلى مصدر كل جدول وكل شكل وكل بيان حتى كل رقم ... " [1]

ب- الإقتباس : ويقصد به الإستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه . كما أنه يعتبر بمثابة إستشهاد بأفكار وآراء الآخرين ،المتعلقة بموضوع البحث ، ويعرف بأنه : إضافة ونسخ النصوص التي تعود إلى مؤلف معين وتضمينها في النصوص التي يجري العمل على إنشائها .

وهناك نوعان من الإقتباس : إقتباس مباشر و غير مباشر

_ الإقتباس المباشر : وهو أن يقوم الباحث بالنقل الحرفي للنص دون إجراء أي تعديل عليه بالزيادة أو الحذف ويعرف بالإقتباس الحرفي .

_ الإقتباس الغير مباشر : يعرف بأنه نقل الفكرة أو المعلومة من مصدرها الأصلي معنا وليس نصا ، بمعنى أن الباحث يقوم ينقل فكرة أو معلومة أو رأي تعود لمؤلف آخر ويقوم بصياغتها بأسلوبه الخاص دون الإخلال بالمعنى الأصلي للفكرة . [2]

ج- التلخيص :يتم عن طريق اختصار عبارات وكلمات وأفكار النص الأصلي وتقديمها بالأسلوب الخاص للباحث دون أن يستخدم أي كلمة أو عبارة استخدمها صاحب النص الأصلي.وأشار إليه الكاتب (عبد الرزاق السنهوري)بقوله: (" يأتي الاقتباس عن طريق التلخيص إذا عمد مؤلف إلى مصنف أدبي أو علمي، ولخصه تلخيصا واضحا ينقل إلى القارئ صورة صحيحة من المصنف الأصلي. وهذا هو الابتكار الذي ساهم به

[1] - طه عيساني. دو ر الممارسات الأكاديمية الصحيحة في الحد من السرقة العلمية. مجلة آفاق للدراسات والبحوث. العدد الأول جانفي 2018 ص 45-47.

[2] - خالد حبيب ، الإقتباس مفهومه ، أهميته ، شروطه ، أنواعه ، طريقة توثيقية ، موقع إلكتروني:
https://bohooth.team.com تاريخ الإطلاع : 2022/03/18 وقت الدخول :10.00

الملخص، فقد أضفى شخصيته على التلخيص، وبذل جهدا محسوسا فيما قام به من عمل ". ويتم اللجوء إليه عادة في حالة ما إذا كانت إعادة صياغة النص الأصلي أو اقتباسه بشكل مباشر سيطيل البحث كثيرا .و يتميز عن الإقتباس المباشر في أن التلخيص يشترط فيه أيضا ذكر المصدر في المتن بعد الملخص مباشرة، ومن ثم الإشارة إليه في قائمة المراجع.

4_ إعادة الصياغة :

تعرف بأنها : " إعادة كتابة اقتباس ما باستخدام كلماتك الخاصة معتمدا على الفكرة الأساسية للمؤلف الأصلي " فهي إذن تكرار للأفكار والمعلومات المذكورة في النص الأصلي بالأسلوب الخاص للباحث، ودون ذكر أي كلمات أ وعبارات من النص الأصلي، مع مراعاة الحفاظ على نفس أفكاره .

ويتم اللجوء إلى إعادة الصياغة عادة لتوضيح بعض العبارات الغامضة التي يصعب على للقراء فهمها في النص الأصلي . لذلك نجد أن إعادة الصياغة تتطلب الخطوات التالية : قراء ة النص و فهمه جيدا، تحديد الأفكار الموجودة فيه، إعادة كتابة النص بأسلوب الباحث دون الرجو ع إلى النص الأصلي، التأكد من تغطية جميع النقاط، التأكد من عدم تلخيص النص . ونلاحظ هنا أن إعادة الصياغة تشترك مع التلخيص في أن كلاهما يشترط ذكر المصدر في المتن، ومن ثم الإشارة إليه في قائمة المراجع، وتختلف عنه في كون الباحث لا يلتزم عند إعادة الصياغة بإيجاز أو إختصار العبارات والكلمات .[1]

2- أخلاقيات و قيم البحث العلمي:

يتوجب على الباحث أو الباحثة أن يلتزم بعدد من الواجبات المسؤوليات ،إنه لا يستطيع القيام بكل ما يريد، وكما يريد، سواء من تلقاء نفسه أو بطلب من طرف أو أطراف أخرى دون أن يعرضه ذلك إلى إنعكاسات سلبية ، إن كل بحث يتطلب بالتأكيد، من الباحث أو الباحثة ، الصدق والأمانة، ومن دون إستقامتهما ونزاهتهما ، فإن مصداقية مسعى البحث ستكون محل شك وريبة .

2-1- أهمية الأخلاق :

للأخلاق أهمية كبيرة لما لها من تأثير على حياة الأفراد و توجيهها و بالضرورة التأثير على نمطية المجتمع و صلاحه وإنتاجيته، فالأخلاق الحسنة هي ميزة لسلو ك الإنسان عن سائر المخلوقات، حيث يتميز التصرف الإنسان ي في قضاء حاجاته ورغباته بالعقلانية والرشادة التي توجهها أخلاقه التي تعطيه قيمة إنسانية إضافية يفتقر إليها غيره من الكائنات الحية .

[1] - طه عيساني. دور الممارسات الأكاديمية الصحيحة في الحد من السرقة العلمية، مرجع سبق ذكره.

ترتبط الأخلاق بركائز أساسية تساعد على تحقيقه او تقويتها لدى الإنسان لتصبح نمطية في سلوكه .. و هذه الركائز هي:

_ الدين : حيث يعتبر المنهل الرئيسي الذي تنشأ فيه القيم الأخلاقية وتنمو، كما يعتبر الدين عاملا حاسما لتثبيت الخلق وعدم تغيره.

_ الضمير : وهو المحكمة التي تقيم للفرد تصرفاته ومدى أخلاقيتها، ويرتبط الضمير الحي اليقظ بمبدئ ارتبا ط الإنسان بدينه وبتعاليمه .

_ القانون : وارتبط ظهوره بتطور الحياة الإنسانية وتعتبر القواعد القانونية قواعد عقابية لمخالفة الأخلاق الحسنة. [1]

أما قيم البحث العلمي فتتجلى في الاتي:

- إحترام قيمة وكرامة المبحوثين.
- إحترام ثقافة وديانة المبحوثين وعدم جرح شعورهم.
- ضرورة الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية من الجهات المسؤولة و ذلك قبل جمع البيانات من المبحوثين.
- الحفاظ على خصوصية حياة المبحوثين.
- الحق في أن يبقى المبحوث مجهول.
- الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها.
- إستخدام المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها في أغراض البحث العلمي فقط.
- تجنب حدوث أ ي ضرر للمبحوثين نتيجة إشتراكهم في البحث او إدلائهم بآرائهم في إستمارات البحث.
- ضرورة الحصول على موافقة المبحوثين للإشتراك في البحث .
- إحترام رغبة أي مبحوث بعدم الإستمرار في الدراسة في أ ي وقت.
- ضرورة إحترام حق المبحوثين في الإطلاع على نتائج البحث بعد إنتهائه.

[1] - نسيمة طويل، كتاب أعمال الملتقى المشترك الامانة العلمية ، الضوابط الأخلاقية البحوث العلمية بين الالتزام والخروق السلبية، 2017ص 32.

- يفضل أن يحقق البحث بعد إكتماله فائدة مباشرة أو غير مباشرة للمبحوثين فالبحث العلمي يكون وسيلة لخدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته.[1]

2-2- أسباب الإهتمام بمبادئ الأخلاق في البحث العلمي :

باتساع مجال العلوم الاجتماعية وتعدد طرق البحث والتحليل وتزايد الإهتمام بالمبادئ الأخلاقية المتعلقة بإجراء البحث، لاقت حقوق المشاركين ومصالحهم والتزامات الباحثين كثيرا من الجدل في التخصصات المختلفة، وقد تبنت غالبية المؤسسات العلمية قوانين أخلاقية وفق متطلباته ا الاختصاصية الخاصة فلا يقصد عند البحث انتهاك حقوق ومصالح المشاركين بالبحث، فالهدف الوحيد للبحث هو المساهمة في تطوير معرفة نظامية قابلة للتحقق، تتطلب كل مرحلة من مراحل عملية البحث دراسة وتفكير للإعتبارات الأخلاقية بالإضافة إلى الإعتبارات العلمية المحضة، تثارالقضايا الأخلاقية من خلال أنواع الإشكاليات البحثية التي يحاول علماء الإجتماع اكتشافها والطرائق المستخدمة للحصول على بيانات صحيحة وذات مصداقية، قد تنشأ من القضايا الأخلاقية من مشكلة البحث نفسها، مثل: الهندسة الوراثية أو المواقع التي يتم إجراء البحث فيها)المستشفيات، السجون(أو الإجراءات التي يتطلب تصميم البحث أو نوعيه الأفراد المشاركين في البحث)الفقراء، الأطفال .[2]

2-3-أخلاقيات البحث العلمي:

حفاظا على إحترام حقوق الأفراد والجماعات التي تشارك في دراسات العلمية ولا يمكننا اليوم القيام بأي عمل بحثي لا يحترم أخلاقيات البحث المذكور أدناه:

- المصداقية Truthfulness: يجب على الباحث أن يكون صادقا وواضحا مع المشاركين في البحث.

- السرية (Anonymtiy) ؛ من الشروط الأساسية لا تباع أخلاقيات البحث العلمي حماية هوية المشاركين في البحث عبر عدم إعطاء أسمائهم الحقيقية أو إستعمال أي تلميحات يمكن أن تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية .

- الخصوصية(Confidentiality): يتعلق موضوع الخصوصية بحمايه البيانات التي جمعها الباحث خلال فترة البحث . فالبيانات تتضمن الكثير من المعلومات الخاصة ، ويجب على الباحث أن

[1] - منى توكل السيد، أخلاقيات البحث العلمي. جامعة المجمعة،1434ه - 2013م ، ص23 . كتاب إلكتروني، ماح على الموقع:
https://www.noor-book.com . تاريخ الاطلاع :2022/03/15 ، الساعة : 10:00.

[2] - ماجد محمد الخياط ، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ،دارالراية، ط 1 .الأردن.ص 85.86.

- يضمن خصوصية المعلومات وأن يحفظها في مكان آمن لا يمكن للآخرين الوصول إليه أو الإطلا ع على البيانات .

- الثقة (Trust) : يجب على الباحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع المشاركين في البحث من أجل الحصول على تعاون أكبر ونتائج أكثر دقة ومصداقية. [1]

- الموافقة(Consent) :على الباحث أن يتأكد دائما من الحصول على موافقة المشاركين قبل أن يبدأ بأي عمل بحث ميداني. وعادة ما تكون الموافقة خطية عبر الطلب من المشارك التوقيع على بيان الموافقة على المشاركة في البحث. ويتضمن هذا البيان تفسيرا واضحا لهدف الدراسة وما ستطلب من المشارك كما أن هذا البيان يجب أن يفسر للمشارك ما هي حقوقه أثناء الدراسة وبعده ا . لا يجب على الباحث، في أي مرحلة من مراحل البحث، أن يستخدم أسلوب الإحراج من أجل الحصول على معلومات أو من أجل الضغط على المشارك لعدم الإنسحاب من البحث.

- الانسحاب (withdrawal): يعد الإنسحاب أحد أهم حقوق المشاركين في أي بحث علمي. فالوقت الذي يعطيه المشارك للبحث هو قراره الشخصي ، خاصة أن معظم المشاركين في الدراسات هم عادة متطوعون . فالموافقة على المشاركة في البحث لا تضمن بقاء المشارك حتى النهاية والإنسحاب هو حق يجب على الباحث أن يحترمه .[2]

- التسجيل الصوتي أو التصوير(Recording) : لا يحق للباحث أن يسجل الأصوات أو يلتقط الصور أو الفيديو دون علم وموافقة المشاركين . ولا يصح أن يطلب الباحث موافقة المشترك بعد انتهاء ه من التسجيل أو التصوير . فالموافقة يجب أن تأتي دائما قبل البدء بالبحث.

- الأمل الكاذب: أن لا يُشعر الباحث المستهدفين من خلال بحثه بأن أوضاعهم سوف تتغير ، وأن لا يقدم أي وعود خارج نطاق بحثه .

- مراعاة مشاعر الآخرين(Vulnerability): من أخلاقيات البحث العلمي أيضا مراعاة مشاعر الآخرين وإحترام معتقدات وآراء جميع المشاركين حتى لو كانت تتعارض جذريا مع معتقدات البحث[3]

- السلام (Safety): ليس هناك أية معلومة تستحق أن يضع الباحث نفسه أو المشاركين في بحثه في خطر . السلامة جانب أساسي في البحث، ومن غير الأخلاقي أن نضع أي شخص في موقف يمكن أن

[1] - ريما ماجد. منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريديريش ايبرت ، بيروت 2016 ، ص 21-20.
[2] - سامية شيناز، مداسي عبد الوهاب، أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسيولوجا، مج04، ع 02، 2020 ص 264.
[3] - أحمد جلول، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد08، الجزء01،2017 ص 162.

- يهدد سلامته الجسدية أو النفسية .لذا يجب على الباحث أن يتأكد من أن البيئة التي يجري فيها البحث ليست خطيرة ولا تهدد سلامته أو سلامة المشاركين.

- الإطلاع على الدراسة(Feedback):أخيرا ، يحق المشارك في البحث أن يطلع على الدراسة قبل نشرها للتأكد من أن الباحث لم يفسر ما قيل أو فعل بشكل خاطئ أو بطريقة يمكن أن تتسبب بضرر ما للمشارك.[1]

3- بيئة البحث العلمي والسلوك الأخلاقي للباحث:

بيئة البحث العلمي فاعل في السلوك الأخلاقي و اللاأخلاقي لدى الباحث فكما يكتسب منها هذا الأخير مبدأ الأمانة العلمية يمكن أيضا أن يتشكل عنده انحراف أخلاقي و يكون هذا ناتج عن عوامل معينة .

3-1- بيئة البحث العلمي فاعل في الأخلاق :

يقودنا الفرع السابق للحديث عن بيئة البحث العلمي ودورها في تشكيل الانحراف الأخلاقي، ووفقا لديفيد، فإن هناك خمسة عوامل رئيسية تساهم في الانحرافات الأخلاقية في العلم تأتي بشكل خاص مستهدفة الأبحاث الأكاديمية التي يقدمه الطلبة في المرحلة الجامعية، إلا أننا سنعرض لجميع العوامل التي أوردها "رزنيك" ، والتي قد تتعدى مقصد ورقتنا المباشر، رغبة منا في اعتبار ورقتنا هذه نقطة انطلاق وفهم موسع لموضوع الأمانة العلمية . [2]

أولى تلك العوامل التي تكلم عنها رزنيك، تتمثل بكون "العلم بالنسبة إلى معظم العلماء مهنة" وما يترتب على تلك الحقيقة من السعي اللاهث و نشر المؤلفات والحصول على وظائف. أما العامل الثاني، فيتمثل بإشكالية التمويل البحثي غير المستقل والمشروط، وبالتالي احتمالية محاباة النتائج وفق المصالح الجهة المموِّلة. ويتمثل العامل الثالث بالمكافآت المالية المرتبطة بالابتكارات البحثية، وبالتالي اعتماد الغاية مبررا للوسيلة. أما العامل الرابع، فيرتبط ب ـ "آليات التصحيح الذاتي للعلم بالغة الصرامة" والتي تتمثل بعدم فعالية تحكيم النظراء في كشف الخداع أو الخطأ، أما العامل الخامس، فله علاقة بعلم التربية وإسهامه في تشكيل السلوك الأخلاقي لدى الباحثين .وبذلك يعاود "رزنيك" ليؤكد على خطورة التعامل مع الانحرافات أو الأخطاء الأخلاقية بوصفها شذوذات، وبالتالي التقليل من خطورتها . فهو يرى - وهو

[1] - ريما ماجد، منهجية البحث العلمي. مرجع السابق ص21.
[2] - رشاد توام، الأمانة العلمية في البحث الأكاديمي ارتباطا بحق المؤلف، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ،2009. ص 8-9.

محق في ذلك - أن تلك الإنحرافات تأتي وليدة لجملة من العوامل التي تشكل بمجملها بيئة البحث العلمي . لذلك؛ لابد من التعامل مع كل حالة انـحراف أخلاقي في العلم بجدية وحزم .[1]

3-2- الضوابط الأخلاقية في البحوث العلمية:

تحكم العملية البحثية مجموعة من الضوابط الأخلاقية التي يجب أن تتوفر في الشخص الباحث وفي طريقة بحثه ، هذه الضوابط تتمثل في :

- الضوابط الأخلاقية أثناء تخطيط البحث : بحيث يجب أن لا تطابق الخطة مع البحثية مع أي دراسة اخرى ، ضف إلى ذلك تجنب أن تؤدي الدراسة أو البحث إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل لأشخاص آخرين بأي شكل من الأشكال .

-الضوابط الأخلاقية أثناء جمع المعلومات : وهنا يمكن حصر أغلبية اختراقات الضوابط الأخلاقية ، إذ يجد الباحث إشمالية التوثيق بين أفكاره وآرائه المتاحة.

-الضوابط الأخلاقية أثناء معالجة المعلومات: من عدم الأخلاق البحثية أن يتعامل الباحث مع المعلومة لتوصل إلى نتائج تدعم أفكار ه مستخدما في ذلك المنهج والأدوا ت البحثية الخاطئة. - الضوابط الأخلاقية في الامانة العلمية : تصاح ب الأمانة العلمية كل مراحل البحث العلمي لأنه في الأصل يجب أن يكون الباحث أمينا في أداء واجبه البحثي .[2]

3-3_ بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الاخلاقي لدى الباحث العلمي :

هناك مجموعة من الصفات التي يجب توافرها في الباحث يمكن تلخيصها فر النقاط الآتية :

_ أن يتحلى الباحث بالأمانة والتواضع والصبر على العمل المستمر .

_ أن يكون الباحث متمكنا من معرفة مناهج البحث المختلفة وتطبيقها ، وأن يقرأ بتوسع عن الموضوع وأن يبحث فيه والعلوم الأخرى .

_ لابد توفر الرغبة في العمل الذي يقوم به الباحث .

_ الذاكرة القوية حتى يستطيع أن يربط أفكاره ويذكر أماكن ما قرأه بالأمس ليربطه بأماكن ما قرأه باليوم.

_ أن يتثبت الباحث من صحة ما يقرأه ولابد عليه أن يعمل فيه النظر ويقلبه في أفكاره .

[1] - رشاد توام، الأمانة العلمية في البحث الأكاديمي ارتباطا بحق المؤلف، مرجع سابق. ص 8-9.
[2] - حماش سيلية. سليمان قنقارة، اخلاقيات البحث العلمي وفقا للقرار الوزاري رقم 933 و اشكالية الامانة العلمية. مجلة العلوم الانسانية. المجلد04 العدد01. فبراير 2020 ،ص 130.

_ وان يكون للباحث القدرة تبويب الأشياء وتوحيد أجزائها ووضع كل منها في مكانها المناسب

وهناك مجموعة من الطرق العلمية التي يجب أن يتبعها الباحث ويتصف بها عند كتابة بحثه .

نذكر منها :

_ ألا يبدي الباحث آرائه الشخصية دون أن يعززها بآراء لها قيمتها .

_ أن لا يعتمد الباحث على أية رأى وان كان صادرا عن عالم متخصص على أنه حقيقة مؤكدة لا تقبل الحوار والجدل والمناقشة.

_أن لا يعتمد الباحث على الروايات والإقتباسات أو التواريخ الغير واضحة.

_ ان لايحذف الباحث أي دليل أو حجة او نظرية لاتتفق ورأيه .

_ ألا يخطئ الباحث في شرح بعض المدلولات والمفاهيم .[1]

ثانيا: الملكية الفكرية والسرقة العلمية:

1- ماهية الملكية الفكرية:

1-1- نظرة تاريخية حول الملكية الفكرية:

يقال في بعض الأحيان أن الملكية الفكرية هي مجال قانوني حديث، بينما تعد جذور هذا المجال قديمة قدم وجود الإنسان على الأرض، إذ عرفت الحضارات القديمة المفاهيم الأساسية للملكية الفكرية، وهو ما أدى إلى تطور الإنتاج الذهني عبر العصور والرقي به إلى غاية حمايته، فمثال قد ابتدعت حضارة ما بين النهرين الكتابة المسمارية.

_ كذلك الحضارة المصرية التي اشتهرت باستعمال ورق البردي للكتابة وكذلك اشتهرت بالرسم والنحت.

_ وابتدع الفينيقيون الكتابة بالحروف الهجائية.

_ وتمت صناعة الورق أول مرة على يد الصينيين وهم أول من عرف فن الطباعة واستعملوا قوالب الحروف الخشبية الخاصة بالطباعة وكذلك ابتكروا الحروف المتحركة والطباعة بالحروف الملونة. [2] وكان

[1] - نصير علي حسين، السرقة العلمية(Plagiarism) و التعرف على برامج كشف الإنتحال الأدبي (الاستدلال الإلكتروني) للبحوث العلمية، وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب/ جامعة الوسيط، الجزء الأول من العدد الرابع و العشرين 2017 ص 102.

[2] - بريشي إيمان، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد(11 (سبتمبر 2018 ص 63-64.

اليونان يودعون مؤلفاتهم في المكتبة الوطنية لإلطالع عليها من الناس داخل المكتبة فقط، وهذا ما يعرف حديثاً بالإيداع القانوني كوسيلة للحماية القانونية للملكية الفكرية.

_ كما أن العرب وهم من اشتهر بالأدب والشعر كانوا يقدسون حق الأديب أو الشاعر على شعره وذلك بنسبة الشعر له ويذمون السرقة أو نقل أفكار وأشعار الآخرين .كما اهتم الفقه الإسلامي بنسبة الأقوال والفتاوى والأعمال إلى أصحابها فيما يعرف بالإسناد، ولم يكن الإسناد خاصاً بأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام وإنما كان في كل واقعة أو رواية أو عمل أو معرفة وفي أي مجال من مجالات العلم.

_ وفي العصور القديمة أو الوسطى لم تتبلور قواعد محددة لحماية الملكية الفكرية ولاسيما الجانب المادي منها، لعدم الانتشار الكبير لهذه الأفكار والإبداعات الفنية والأدبية، بسبب انتفاء وسائل الإتصال وتكنولوجيا نقل المعلومات الحديثة.[1]

- أهمية الملكية الفكرية:

من الواضح جلياً أن الناتج الفكري و العقلي للإنسان يعتبر بمثابة أهم الإبتكارات التي تنشط عصرنا الحالي وهو ما له علاقة مباشرة و قوية بالناحية الإنتاجية و الإقتصادية التي تعود بالنفع على أصحابها سواء بالنسبة لمالكي الحقوق أو المجتمع ككل، ويتمثل هذا الإرتباط الوطيد في كون أن مبتكر الشعارات مثلا و الأسماء و الصور و كذلك التصاميم الصناعية كلها لها علاقة إستخدام في عالم الإقتصاد و المال، وهو ما يعكس أهمية الملكية الفكرية بالنسبة للإقتصاد العالمي بشكل عام و الإقتصاد المحلي بشكل خاص على إعتباره أحد حلقات الإقتصاد العالمي. تجدر الإشارة إلى أن الملكية الأدبية و الفنية لا تقل عن نظيرتها الصناعية إذ تعتبر المؤلفات الأدبية و العلمية بمثابة الوقود الذي يغذي محرك الإختراع و الإبتكار الصناعي و التجاري خاصة في مجال التخطيط الإقتصادي، ضف إلى ذلك الأعمال الفنية على غرار المسرح و الموسيقى و السينما كذلك التي تعد في كثير من البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية و الهند كذلك بمثابة العمود الإقتصادي و الصناعي الأول في البلاد، بل وتمثل أهميتها البالغة في عائداتها الضخمة من الأرباح و ما ينجر عنها من ضرائب ورسوم تضخ مباشرة في الخزينة العمومية للدولة و بالتالي تعود بالنفع على اقتصاد البلد .[2]

3- حقوق المؤلف في الجزائر:

نظم المشرع الجزائري حقوق المؤلف من خلال الأمر 03-05 المؤرخ في 19جويلية 2003 مسايرا في ذالك سائر التشريعات المقارنة ، فحدد نطاق الحماية الشخصي وهو الشخص الطبيعي الذي قام بإبداع

[1] - مؤيد زيدان، حقوق الملكية الفكرية ، الجامعة الإفتراضية السورية ، سوريا 2020 ص 40-42

[2] - بريشي إيمان، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري. مرجع سابق ص 65

مصنف أدبي أو فني كقاعدة عامة ، كما قد يكون شخصا معنويا في حالات أخرى منصوص عليها قانونا خاصة بالنسبة للمصنفات الجماعية . أما بالنسبة للنطاق الموضوعي للحماية فيتمثل في ذلك النتاج الذهني ، الذي هو المصنف بإعتباره عملا إبداعيا , و الذي يمنح لصاحبه سلطات تخوله ممارسة بعض الصلاحيات على مصنفه. ولم يغفل المشرع عن تنظيم الحقوق المترتبة عن الإبداع والتي تمنح لصاحبها سلطات وتخوله ممارسة بعض الصلاحيات على مصنفه، وهي إما حقوق معنوية أدبية تتميز بكونها غير قابلة للتصرف فيها ، ولا تخضع للتقادم ولا يمكن التخلي عنها، وتعطي لصاحبها الحق في نسبة مصنفه إليه والفصل في مسألة الكشف عنه وتعديله والتوبة عنه في الحالة التي يرى فيها المؤلف عدم تطابق مصنفه مع قناعاته . بالإضافة إلى هذه الحقوق المعنوية هناك طائفة أخرى من الحقوق يطلق عليها اسم الحقوق المادية وهي التي تخّول للمؤلف ولمالكي الحقوق من بعده استغلال المصنّف بأي شكل من أشكال الاستغلال، والحصول على عائد مالي سواء عن طريق استنساخ المصنّف أو إبلاغه المباشر إلى الجمهور، بالإضافة إلى الحق في التتبع عن طريق الاستفادة من حاصل إعادة بيع المصنّف الأصلي عن طريق البيع بالمزاد العلني بالنسبة لمصنّفات الفنون التشكيلية. كما نظم المشرع طرق الاستغلال المادي عن طريق تنظيمه لأحكام التنازل عن هذه الحقوق وتنظيمه أيضا لعقود النشر، والإنتاج السمعي البصري ورخصة الإبلاغ إلى الجمهور. إن تقرير حقوق المؤلف لا بد أن يتبع وسائل تضمن وتكفل حمايته، وهو ما تبناه المشرع الجزائري وغالبية التشريعات المقارنة، من خلال إقرار إمكانية رفع دعوي للمطالبة بالتعويض عن الضرر الناتج عن الاستغلال الغير المرخص به لمصنف المؤلف ،فضلا عن إمكانية اللجوء إلي الجهة القضائية المختصة لطلب اتخاذ كافة التدابير التي تهدف إلي وقف المساس المعاين بالإضافة إلي طلب التعويض . ويساعد الجهة القضائية المختصة في اتخاذ هذه التدابير التحفظية الرامية إلى إيقاف كل عملية صنع جارية ترمي إلى الاستنساخ الغير المشروع.[1]

2- ماهية السرقة العلمية:

بعد التطرق لمفهوم السرقة العلمية في تحديد مفاهيم الدراسة سنتطرق الآن إلى أنواعها و أسباب انتشارها وكذا آثار تفشيها وكذلك واقعها في الجزائر و كيفية مكافحتها.

2-1-أسباب إنتشار السرقة العلمية :

هناك عدة أسباب تساهم في إنشار ظاهرة السرقة العلمية و تتجلى هذه الأسباب في :

[1] - محمد حمزة، حقوق المؤلف في القانون الجزائري، موقع إلكتروني-http://rdoc.univ : sba.dz/handle/123456789/529?mode=full&submit_simple=Show+full+item+recordتاريخ الإطلاع : 2022/05/20 الساعة 22:00.

– ضعف الوازع الديني، الذي يكون بمثابة النداء النفسي لكل إنسان تسول له نفسه الإقدام على أي أمر مخالف ، فالوازع الديني هو الضمير الحي بداخل كل منا ، لذا فإن من يُقدم على السرقة العلمية دون أن يشعر ِبعظم ذلك الجرم ، وأنه يُعد َسِرقَة بالفعل ، يعاقب عليها في الدين والقانون ، يجب عليه أن يراجع إخلاصه وأمانته وعلاقته بربه

– ضعف الجانب الأخلاقي ، لأن غالبا من يمتهن تلك المهنة – السرقة العلمية –يكون من أصحاب النفوس الضعيفة ، والأخالق الهزيلة ،ويعتاد التدليس والكذب ، والصعود على أكتاف ومجهود الآخرين ، بلا تورع أو شعو ر بالذنب

- ضعف القدرات الثقافية ، والفقر في الإبداع والإبتكار الفكري واللغوي ، وعدم القدرة على التأليف والكتابة بشكل يناسب الأبحاث العلمية ، لذا يلجأ البعض إلى السرقة العلمية ؛ ليُسهل على نفسه الطريق والجهد والعناء

- سهولة التعامل مع شبكة الأنترنت ، والحصول من خلالها على الأبحاث الجاهزة ، دون أي عناء من الكاتب أو الطالب ، ودون بذل جهد في القراءة والبحث والإطلاع ، ودون علم الطالب بحقوق الملكية ، وقواعد التوثيق العلمي السليمة .

- غياب الرادع القانوني ، وعدم تنفيذ إجراءات العقاب ضد من يقوم بعملية السرقة العلمية ، وقيام بعض الأساتذة الكبار بممارسة ذلك السطو ، فيكون قدوة لغيره من الأساتذة في ظل غياب القانون .

- انتقاد كتابة الطالب انتقادا غير هادف وهذا السبب يعد بالغا في الأهمية ؛ لأن من استراتيجيات التعليم الحديث أن يُترك الطالب للتعبير عن نفسه على قدر براعته في اللغة ، وقدرته على الإبداع والتصوير والتعبير عن ذاته ، حتى إذا وضع المعلم يده على نقاط الضعف عند ذلك الطالب ، حينها يقوم بتصحيح تلك الأخطاء والأخذ بيد المتعلم والصعود به تدريجيا حتى يُطور من نفسه ، ويكتسب اللغة الصحيحة ، ويكون لديه قدرة على التعبير بشكل بليغ وبارع ، لكن انتقاد كتابة الطالب أو الباحث بشكل غير هادف او لاذع يزج به في الهاوية ، ويبعده عن اكتساب العلم بشكل صحيح ، ويُضعف قدراته العلمية والثقافية ، ويضعه أمام خيار واحد وهو الإنتحال والسرقة الأدبية ، فيرتدي ثوبا ليس له ، حتى ينأى بنفسه عن الشعور بالتثبيط ، والإنتقاد المؤلم .

- عدم وضوح مفهوم السرقة العلمية لدى الكثير من الباحثين ، مما يؤدي إلى الوقوع فيها من غير قصد ، وذلك يرجع إلى عدم الإمام بمقتضيات الإقتباس الصحيحة ، والجهل بطرق الإستشهاد ، وطرق التوثيق العلمي .

- تأجيل المهام الموكلة للباحث ، وقِصر الوقت ، فإن تأجيل المهام لآخر أجل ، وعدم استغلال الوقت من جانب الباحثين ، سيكون دافع أوحافزا قويا للسرقة العلمية ، والوقوع في المحظور .

- ضعف دور وسائل الإعلام المختلفة؛ وخاصة العربية منها في إبراز الفساد في مجال البحث العلمي والكشف عنه ومحاربته .[1]

2-2-أنواع السرقة العلمية:

هناك نوعان أساسيان للسرقة العلمية، ففي مجال الحقوق الفكرية هناك:

- سرقة كلية :

ونعني بها النقل الحرفي ، وفي هذه الصورة ينصب الإختلاس فيها على المادة المكتوبة، وهذا النقل يدل على أن الناقل هو الذي انتحل ما عند السابق وأحيانا نجد أن من يقتبس دون مراعاة شروط الإقتباس خاصة ما يتعلق بالتوثيق ينسخ حتى الأخطاء العلمية واللغوية وحتى الأخطاء المنهجية، وذلك دون وعي منه ودائما مع عدم الإشارة إلى مصدرها.

سرقة جزئية:

وتكون عند كتابة جزء من المصنف أو فقرات من مؤلفات شتى دون ذكر مصدرها، أين يخول للقارئ أن الكاتب هو صاحبها وهذا منافٍ تماما للأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، كما قد تتم باستخدام كلمات أخرى أو باستبدال مجلة بأخرى ومع التقصير في التوثيق ونسبة الكلام أو الفكرة إلى المؤلف الأصلي .[2]

و أيضا يمكننا التمييز بين خمسة أنواع من السرقة العلمية وهي :

- السرقة العلمية الناتجة عن النسخ و اللصق :

وتكون عند إستخدام جملة أو تعبير إستخداما حرفيا كما ورد في مصدره الأصلي دون إستخدام لعلامات التنصيص, و الإشارة للمصدر.

- السرقة العلمية باستبدال الكلمات :

[1] _طارق عويض السواط، أسباب السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية برسائل الماجيستير و الدكتوراه لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية، نشر في مدونة التعليم الجديد، ص 11 - 13. متاحة على الموقع : https://www.new-educ.com/تاريخ الإطلاع 2022/05/21 على الساعة : 23:00.

[2] بوقصة إيمان، مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 و الأشخاص المعنيين بتطبيقه، مجلة الندوة للدراسات القانونية، العدد (18) 2018 ص 109 .

وهي اقتباس جملة من أحد المصادر و تغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة, ولتجنب ذلك يجب الحرص على وضع أي إقتباس - مهما كان حجمه - بين علامتي تنصيص, وذكر اسم مؤلف الكتاب , أو المقالة المأخوذ منها , و يفضل ألا يميل الباحث للإقتباس إلا إذا كان الإقتباس ذا فائدة خاصة في المسألة التي يحاول طرحها .

و لابد أن نشير هنا إلى أن بعض حالات الإقتباس تستدعي إعادة صياغة الكلام المقتبس , لكن ذلك لا يمنع ذكر المصادر الأصلية المقتبس منها, مع الإشارة إلى تغيير الصياغة .

- السرقة العلمية للأسلوب :

المقصود بها إتباع نفس طريقة كتابة المقالة الأصلية, جملة بجملة , و مقطعا بمقطع , فهذه سرقة علمية مع أن المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي , و لا مع طريقة ترتيبه , هي سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله .[1]

- السرقة العلمية باستخدام الاستعارة :

تستخدم الاستعارة إما لزيادة وضوح الفكرة , أو لتقديم شرح يلمس حس القارئ و مشاعره بطريقة أفضل من الوصف الصريح المباشر للعنصر أو العملية , لذا فالإستعارة وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته , و يحق له إذا لم يستطع صياغة استعارة خاص به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين شريطة رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين .

- السرقة العلمية للأفكار :

في حال الإستعانة بفكرة أبدعها باحث ما , أو مقترح قدمه لحل مشكلة ما , يجب نسبتهما له بوضوح , و لا يجب الخلط هنا بين الأفكار و المفاهيم الخاصة. و بين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج إلى توثيق و إشارة مرجعية , و كذلك تحديد سرعة الإفلات من نطاق جاذبية الأرض , فهما يندرجان تحت المعارف العامة. لكن إذا استعان الباحث بأفكار جديدة للآخرين في أثناء بحثه عن الثقوب السوداء مثلا , أو حل جديد لمعضلة فيزيائية فإن ذلك يتطلب منه الدقة في نسبتها إلى أصحابها .[2]

و قد حدد المنشور الوزاري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016 أشكال السرقات العلمية فيما يلي :

[1] - الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية من منظور أخلاقي، جامعة الملك سعود، متاحة على الموقع : https://portal-old.ut.edu.sa/documents/1583338/728984d3-1c76-40e8-9212-2f01d3d2db48 تاريخ الإطلاع 2022/05/22: الوقت : 05:00.

[2] - هيفاء مشعل الحربي، ميساء النشمي الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية، دراسة منشورة، جامعة طيبة 2014/2015 ص 12-13 .

_ اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين .

_ اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين .

_ استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها و أصحابها الاصليين .

_ استعمال براهين او استدلال معين دون ذكر مصدره و أصحابه الاصليين .

_ نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة و اعتباره عملا شخصيا .

_ استعمال إنتاج فني معين أو ادراج خرائط أو صور أو معطيات بيانية أو جداول احصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الاشارة الى مصدرها و أصحابها الأصليين .

_ الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم و المصدر .

_ قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده .

_ قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية .

_ قيام الأستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي .

_ استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة و مذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية و الدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات .

_ إدراج أسماء خبراء و محكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية او الدولية او في المجلات و الدوريات من اجل

كسب المصداقية دون علم و موافقة و تعهد كتابي من قبل اصحابها او دون مشاركتهم الفعلية في اعمالهم .[1]

2-3- آثار تفشي السرقة العلمية:

إن تفشي ظاهرة السرقة العلمية في الوسط الأكاديمي تنذر بمعضلة كبيرة، تقف أمام انجازات البحث العلمي، وتفيض أركانه فمن الآثار المترتبة عن انتشار السطو العلمي وتفشيه نذكر ما يلي:

- تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتجعل الباحث لا يبالي من أين أتى بالمعلومة ولا مصدرها، وتنشئ عقليات هشة علميا، متهرئة فكريا، ويكون نتاجها أن تكون الأمة فراغا من كل عقلية بحثية.

- تصيب الباحثين بالسلبية واليأس والإحباط، فقد ذكر الأستاذ فهمي هويدمي في مقال له بعنوان "دكتوراه للبيع "أن أحد الذين يستأجرون بالمال لكتابة رسائل علمية للآخرين حضر مناقشة الرسالة، وقد نال مقدمها درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى، وليس لمن نال الدرجة أي جهد يذكر، عندها صعق المسكين الذي كتبها، وهو لم يستطع لعوزه وفقره أن يكمل دراساته العليا، فخرج مباشرة من قاعة المناقشة إلى نهر النيل، ليلقي بنفسه من فوقه منتحرا، مكتئبا لما جرته إليه الظروف.

- تقتل موهبة الإبداع والتنافس، فمن ملك المال فقد ملك العلم أيضا، و ان كان بالشراء كالبيع، لما يزهد الباحثين النابهين في التفوق والتنافس والإبداع.

- تؤدي ظاهرة السرقات العلمية إلى حصول باحثين على درجات علمية لا يستحقونها - .تدخل المجتمع الأكاديمي عناصر فاسدة دخيلة عليه، تفسد أكثر مما تصلح.

- يعتلي الكثير من هؤلاء مناصب إدارية حساسة في الوسط العلمي، مما يجعل البحث العلمي ألعوبة في أيدي مجموعة من اللصوص والإنتهازيين.

- يتتلمذ على أيدي هؤلاء طلاب وباحثين، وفاقد الشيء لا يعطيه، فلن يخرج هؤلاء اللصوص إلا من على شاكلتهم في الأغلب.

- ترتفع معدلات الفساد المالي والإداري في المجتمع الأكاديمي، ويصبح بذلك هيئة فاسدة داخل المجتمع، لا تفيد إن لم تضر.[2]

[1] - المادة 03 من القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها .

[2] - معمري مسعود، عبد السلام بني حمد، ظاهرة السرقة العلمية مفهومها، أسبابها و طرق معالجتها، مجلة آفاق للعلوم، العدد 09. سبتمبر 2017 ص 04

-السمعة السيئة للجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية، مما يعبر عن انحطاط فكري وثقافي وأخلاقي .[1]

2-4- واقع السرقة العلمية في الجزائر و طرق مكافحتها

2-4-1- واقع السرقة العلمية في الجزائر :

لقد اسقطت المؤسسات الخاصة بتصنيف الجامعات على المستوى العالمي الجامعات الجزائرية من قائمة احسن الجامعات بحيث لم يتضمن تصنيف شنغهاي الدولي للجامعات حسب الترتيب الصادر في فبراير2016،اسم اية جامعة جزائرية ضمن افضل500 جامعة على المستوى العالمي، ويعتمد هذا التصنيف على الاداء الاكاديمي في ما يتعلق بالبحوث العلمية وكذا حجم الدراسات والابحاث المنشورة في المجلات. هذا وقد قامت مؤسسة "تايمزهاير إيديوكيشن" البريطانية المتخصصة، بإسقاط جميع الجامعات الجزائرية في تصنيف افضل 800 جامعة في العالم لشهرديسمبر2016،ويقوم الترتيب على معاييرالتدريس والبحث ونقل المعرفة. في حين ادرج تصنيف "ويبومتريكس" العالمي للجامعات، الذي يصدره المجلس العالي للبحث العلمي في إسبانيا ويغطي25 الف جامعة، جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس غرب الجزائر في المرتبة 1733 عالميا و21 عربيا كافضل ترتيب لجامعة جزائرية وفقا لتنصيف شهريناير2016،واحتلت جامعة سعد دحلب بالبليدة المركز3760 عالميا و89عربيا،فيما جاءت جامعة خنشلة شرق الجزائر(الجامعة التي جرت فيها اكثر وقائع السرقات) اي (حوالي5سرقات علمية) في المرتبة 14393عالميا و389على الصعيد العربي ولا يزال البحث العلمي في معظم الجامعات العربية دون المستوى المرغوب. وهذا راجع إلى العديد من المشاكل كالفساد والمحسوبية والبيروقراطية والسرقات العلمية، حيث سجلت الجزائر حوالي22سرقة علمية منذ جانفي سنة2011إلى غاية2016في مختلف الجامعات الجزائرية .[2]

كما يقول الباحث الجامعي الاكاديمي الجزائري، عمارعبد الرحمن:إَّن سبب وجود الجامعات الجزائرية في المراكزالاخيرة في التصنيفات العالمية هو ضعف الابحاث العلمية المنجزة وعدم تمويل مراكز البحث في الجزائر، والاهم من ذلك هو سرقة الابحاث العلمية، وكذا سوء التسييرعلى مستوى الجامعات من خلال تعيين عمداء و مسئولين غير مؤهلين خاصة في تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية.

هذا وقد اكَّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار ان السرقات العلمية في التعليم العالي بالجزائر "لا تكاد تذكر، مقارنة بما يحدث في العالم"، مشيرا إلى ان قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

[1] - .جمال أحمد زيد الكيلاني، السرقة العلمية و المسؤولية الجنائية المترتبة عليها، دراسات علوم الشريعة و القانون، المجلد 46 العدد 01 ملحق 01 ، 2019ص 411.

[2]- -سايح فاطمة. السرقات العلمية و سبل مكافحتها –الحالة الجزائرية انموذجا-. مجلة العلوم الانسانية. الجزائر العدد 02 ص 246-247 .

وضع عدة تدابير تنظيمية متكاملة للتصدي لهذه الظاهرة،وشدَّ د انتباه القطاع حول هذه الظاهرة التي تعتبر ظاهرة عالمية ولا تقتصر على الجزائر ، مُؤكدا بان هذه السرقات العلمية في الجزائر "ليست سوى بعض السرقات التي لا تكاد تذكر إذا ما قارناها بما يحدث في العالم ".[1]

2-4-2- برمجيات مختصة في كشف السرقات العلمية :

- نظام قارنت: QARNET قارنت نظام حاسوبي متقدم يساعد المعلمين و الباحثين والكُتّاب و الجهات التعليمية من خلال تحديد أصالة محتوى الإنتاج الفكري المكتوب وكشف غير الأصلي و السماح لهم بتجنب بعض الأخطاء التي هي عادة تقع عندما يقدموا أعمالهم. تم تطوير قارنت بتعاون مشترك بين الموجهين التربويين و الأكاديميين ممن لهم خبرة طويلة في الخدمات البحثية و الأكاديمية، لمساعدة الكتاب على التعرف على أخطاء الكتابة بطريقة تعليمية إرشادية. وعلى الرغم من أنه يتم توفير هذه الخدمة بعدة لغات، إلا أن اللغة العربية تأخرت عن مثل هذه الخدمات بسبب صعوبة هيكلتها و الموارد المحدودة، و أضافت تقنيات قارنت قدرة جديدة بتعريف النص العربي و تحديد هيكلته بطريقة ممنهجة في استخدام تقنيات الذكاء الصناعي مما وفر ميزة حديثة جدا للكشف عن الأصالة، فتقنية قارنت لا تستند فقط على مطابقة التشابه، و لكن أيضا في الكشف عن النصوص المقتبسة، مع تغيير ترتيب الكلمات أو المرادفات أو التعبير حتى عن الفكرة.[2]

-برنامج : Turnitin يعتبر من أشهر برامج مقارنة النصوص وأكثرها استعمالاً في مجال كشف الانتحال على شبكة الانترنت، إذ يرجع تاريخ ظهوره إلى سنة 1996 حيث طورته شركة (Turnitin) المتخصصة في إنتاج برمجيات الحاسوب لمواجهة فضائح السرقات العلمية والصحفية التي كانت منتشرة أنذاك، ونظراً لكفاءة هذا البرنامج فقد تم إعتماده في حوالي 65% من الجامعات البريطانية. ويتميز هذا البرنامج بقدرته على مقارنة النصوص مع ملايين البيانات المتاحة في قواعد بيانات الموقع أو قواعد البيانات المؤسسات الأخرى بشكل أسرع من الطرق التقليدية. وهو أيضاً برنامج وقائي مميز حيث يستخدمه الطلاب كوسيلة للوقاية قبل تقديم أعمالهم البحثية، للتقليل من إحتمالية وقوعهم في الانتحال .[3]

-برنامج :PLAGIUM برنامج مجاني؛ يتيح بعض المميزات بمقابل يمكن من التحقق عن طريق ملف، رابط نص و يتيح البحث عبر الأنترنيت أو الأخبار أو الشبكات الإجتماعية - .برنامج PLAGIARISM: METبرنامج يمكن تحميله على سطح المكتب، يتم الكشف عن السرقة من خالا ثلاث

[1]- اسود ياسين. أثر السرقة العلمية على البحث العلمي-مع الإشارة إلى حالة الجزائر-. مجلة المؤتمرات العلمية الدولية. المركز الديمقراطي العربي. المانيا-برلين العدد 08 ص 65.

[2] - أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، 2017، مج 02 ع 08 ،ص571.

[3] - طه عيساني، البرمجيات الإلكترونية كآلية للحد من السرقة العلمية في المؤسسات الجامعية، ،مرجع سبق ذكره..

محركات - . GOOGLE , YAHOO , BABLONبرنامج WORD CHECKSYSTEM
:برنامج يسهم بمعالجة السرقات العلمية إذ يسهل هذا الموقع الوصول إلى البرمجيات و يوفر عناء البحث.[1]

2-4-3- آليات الحد من السرقة العلمية في الوسط الأكاديمي على ضوء القرار الوزاري 933 : جاء القرار السابق ذكره بمجموعة من التدابير التي تهدف إلى الحد من السرقة العلمية، وهذه التدابير منها ما هو وقائي و ما هو ردعي ، إضافة إلى تدابير التحسيس و التوعية و التي بمقتضاها تلزم مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي باتخاذ مجموعة من التدابير منها:

_ تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة و الباحثين حول قواعد التوثيق و تجنب السرقة العلمية.

_ إدراج مقياس أخلاقيات البحث في منظومة التكوين.

_ إلزام الطلبة و الباحثين بالتعهد بالالتزام بالنزاهة و الأمانة العلمية [2]

وقد أكد وزير التعليم العالي السابق طاهر حجار بأن: « ...القرار يمنح الأولوية لتدابير الوقاية من خلال التوعية، و ذلك قبل اللجوء للتدابير العقابية التي ليست هي الغاية الأولى من هذا القرار و إنما الغاية منه منع حدوث هذه الظواهر و الحد من انتشارها و تكريس سلوكيات ترتكز على الجدية واحترام أداة البحث العلمي و أخلاقياته ».[3]

-الآليات الوقائية : هذه التدابير الوقائية هي عبارة عن فرض إلتزامات على مؤسسات التعليم العالي و البحث و لابد من إحترامها وتتمثل فيما يلي :

_تأسيس قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة و الأساتذة الباحثين على مستوى موقع كل مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي يشمل مذكرات التخرج -الماستر - الماجستير - أطروحات الدكتوراه، تقارير التربصات الميدانية، مشاريع البحث، المطبوعات البيداغوجية _ .تأسيس قاعدة بيانات رقمية تضم أسماء الأساتذة الباحثين حسب شعبهم و تخصصاتهم و سيرهم الذاتية من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي _ . إعتماد برمجيات كاشفة للسرقات العلمية أو إنشاء مبرمج معلوماتي جزائري .
_إلتزام الطالب أو الباحث بإمضاء التزام النزاهة العلمية .06-07 من القرار الوزاري 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016.

-الآليات الردعية :

[1] - أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مرجع سابق.

[2] - بوقصة إيمان، مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 و الأشخاص المعنيين بتطبيقه، ص114 مرجع سبع ذكره
[3] - باخة عربية، آليات الوقاية من السرقة العلمية، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، العدد 06. ص 189

_ يجب ان يكون الطلبة والاساتذة على علم بالآثار الوخيمة المترتبة على فعل السرقة العلمية _ .إبطال المناقشة.

_ سحب اللقب الحائز عليه .المادتين. 1. 35 و 36 من القرار الوزاري933، مرجع سبق ذكره.

_ وقف النشر والسحب من النشر لكل مقال ثبت انه مسروق .

_المتابعة امام الجهات القضائية المختصة بدعوى الملكية الفكرية، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ل جريمة التقليد، التزوير، القرصنة... إلخ.

_ دون الإخلال بالجزاءات المقررة الأمر رقم06-03 المؤرخ في 05 يوليو 2006 المتعلق بالأستاذ، وايضا القرار رقم 371 المؤرخ في 11 جوان 2014 المتعلق بالطالب.[1]

- العقوبات المترتبة عن السرقة العلمية وفق القرار الوزاري933 (2016):

أ-العقوبات التأديبية ضد الطالب:

دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في التشريع و التنظيم المعمول بهما في القرار رقم 371 المؤرخ في 11 جوان 2014 ، و كما جاء في المادة 35 من القرار 933 يتعرض الطالب قبل أو بعد مناقشته مذكرة التخرج ليسانس ، ماستر ، ماجستير، دكتوراه إلى إبطال المناقشة و سحب اللقب الحائز عليه ، على أنه يمكن للطالب الطعن في القرار الذي يتخذه مجلس تأديب وحدة التعليم و البحث أمام مجلس تأديب المؤسسة .[2]

ب- العقوبات التأديبية ضد الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم :

تضمن نص المادة 36 من القرار المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها العقوبات التي يمكن توقيعها على الأستاذ الباحث ، الأستاذ الباحث االستشفائي الجامعي و الباحث الدائم في حالة ثبوت سرقة علمية في نشاطاتهم البيداغوجية و العلمية و في مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه و مشاريع البحث الأخرى أو أعمال التأهيل الجامعي أو أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى أثناء أو بعد مناقشتها أو نشرها أو عرضها للتقييم تعرض صاحبها إلى: - إبطال المناقشة و سحب اللقب الحائز عليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر و ذلك دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في الأمر 06/03 .[3]

[1] - بوقصة إيمان، مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 و الأشخاص المعنيين بتطبيقه، ص114 مرجع سبع ذكره

[2] - المادة 35 من القرار 03 المؤرخ في 28 جويلية 2016.

[3] - المادة 36 من نفس القرار.

خلاص الفصل :

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا حول البحث العلمي وأخلاقياته تبين أن البحث العلمي ضروري لإحداث الطفرة العلمية وإنتاج المعرفة الجديدة ، فهو بمثابة إستثمار بالغ الأهمية كونه يغطي كل الميادين ، وأن الإلتزام بمبدأ الأمانة العلمية واجب لإنجاح هذا الإستثمار.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الإطار المنهجي و الميداني للدراسة

تمهيد

أولا : الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- عينة الدراسة

ثانيا : عرض و تحليل مناقشة الجداول

5- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية

6- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

7- غرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

8- عرض و تحليل الجداول المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

9- تحليل و مناقشة النتائج الجزئية للأسئلة الفرعية

10 - الإستنتاج العام

11- تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

12- تحليل و مناقشة النتائج على ضوء النظرية

خلاصة الفصل .

تمهيد :

من خلال هذا الفصل الخاص بالإطار الميداني والمنهجي للدراسة نستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة . المتمثلة في منهج البحث ومجتمع البحث والعينة المختارة للدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات . كما تم التعريف بالمجال المكاني والزماني والبشري للدراسة ، وبعد جمع البيانات الخاصة بالدراسة تم تبويبها في جداول إحصائية وقراءتها وتحليلها سوسيولوجيا .

أولا : الإجراءات المنهجية :

منهج الدراسة :

- وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته ، حتى يصل إلى نتيجة معلومة .[1]
- يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ، والمنهج العلمي ، هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ، وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة .[2]

- **المنهج الوصفي :**

يتمثل في وصف الظاهرة أو المشكلة الإجتماعية ، ثم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص التي تميزها وتحديد العوامل التي تدفع لها ، وهذا المنهج هو الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى جمع الخصائص والبيانات من ظاهرة أو موقف معين ، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا ، حيث أن هذه البحوث ساعدت في دفع عجلة البحث العلمي الإجتماعي إلى الأمام ، ووظفت بشكل ناجح في كثير من الأحيان في كشف عيوب المجتمع ، ووضع خطط الإصلاح الإجتماعي .[3]

2- أدوات جمع البيانات : يشتمل البحث على عدة أدوات تتناسب مع الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة ، قد إستعنا في هذه الدراسة على التقنيات التالية :

- **الإستبيان** :

يعرف الإستبيان بأنه لأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، ولجمع حقائق هم

[1] - عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963 ص 5
[2] - محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، الجمهورية اليمنية صنعاء ، دار الكتب ، ط 3 ، 1441 ه 2019 م ص 35
[3] - احميدوش مدني ، الوجيز في منهجية البحث القانوني ، ط3 ، 2015 ص 40

على علم بها، ولهذا يستخدم بشكل رئيس في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية وإستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد، واذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة، فإن أداة الإستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعا بوقت محدود وتكاليف معقولة [1].

كان المنطلق من السؤال الفرعي الأول كالتالي: ماهي أشكال السرقة العلمية في الوسط الجامعي ، والسؤال الفرعي الثاني كان كالتالي: ماهي أسباب إنتشار السرقة العلمية في الوسط الجامعي ، والسؤال الفرعي الثالث كان كالتالي: ماهي إنعكاسات السرقة على البحث العلمي ، حيث أدرجنا لكل سؤال فرعي مجموعة من الأسئلة تنصب في إطارها . وبعد عرضنا لهذه الإستمارة على الأساتذة المشرفة والتي تفضلت بتصحيحها ومناقشتها ، إلى أن صارت في صورة نهائية ، ليتم توزيعها على مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية ، جامعة الشيخ العربي التبسي .

3- عينة الدراسة :

في هذه المرحلة تحدد طريقة إختيار عينة البحث وتعد من أهم مراحل البحث العلمي ، حيث يبدأ الباحث في تحديد عينة البحث وطريقة إختيارها منذ تحديد مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه .

كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا [2].

إنطلاقا من هذا فقد إرتأينا كمجموعة بحث بعد التمعن والتمحيص في موضوع الدراسة إلى إختيار العينة العشوائية و هذا لكون الموضوع محل الدراسة موضوع يعني و يخص جميع فئات مجتمع الدراسة و أن العينة المتخذة على دراية و اطلاع على موضوع السرقة العلمية . وتعرف بأنها العينة التي يتم فيها إختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة وعليه لا يلجأ الباحث إلى إستعمالها إلا إذا إظطرته ظروف البحث إختيار عدد قليل من المفردات . [2]

ونظرا للظروف التي واجهتنا في جمع الإستمارات بعد التوزيع ، وهي عدم ملاقاة الأساتذة الذين تم قبولهم للإستمارة الموزعة عليهم ، وهذا ما أدى إلى تقلص عدد أفراد العينة إلى 22 مبحوث من أصل 45.

[1] - عبد الرحمان بن عبد الله واصل ، البحث العلمي : خطواته و مراحله ، اساليبه ، مناهجه، السعودية 1993 ، ص5

[2] - محمد در ، اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، ع9 ، جانفي - جوان ، ص 313

4- مجالات الدراسة :

إتفق الكثير من الباحثين والمشتغلين على مناهج البحث العلمي على أن كل دراسة لها مجالات رئيسية ثلاثة تتمثل في المجال البشري، وللمجال الزماني, والمجال الجغرافي، وهي كالتالي في دراستنا :

أ- **المجال الزماني :** ونعني به تحديد الوقت الذي استغرق في إعداد الدراسة خلال الموسم 2022/2023 والوقت الذي إستلزم في جمع البيانات . حيث خصصنا لها مدة السداسي الثاني بين الدراسة النظرية الدراسة الميدانية ، كما بدأنا في دراستنا بعد موافقة اللجنة العلمية للكلية .

ب- **المجال الجغرافي :** وهو المكان الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية ، وهو جامعة الشيخ العربي التبسي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

ج - المجال البشري : ويقصد به المشاركون في الدراسة أو مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة الشيخ العربي التبسي .

ثانيا : عرض وتحليل ومناقشة الجداول :

1- عرض وتحليل الجداول المتعلقة بالبيانات الشخصية :

- الجدول رقم (1) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

		التكرارات	النسب%
	ذكر	13	59,1
	أنثى	9	40,9
	المجموع	22	100,0

من المنطلق كنا سنستخدم أسلوب المسح الشامل لكل الأساتذة المتواجدون في الكلية ، لكن أثناء فترة توزيع الإستمارات لم نلتقي بكل الأساتذة ، وقمنا بتوزيع 50 إستمارة ، إلا أن عملية الإسترداد أسفرت عن 22 إستمارة مستوفية الشروط . حيث نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس،أن أغلب أفراد العينة من فئة الذكور بنسبة 59.1% من الجموع العام لفئة الأساتذة ، تليها نسبة 40.9% من الجموع العام لفئة الإناث.

ومنه نستنتج أن من خلال المعطيات الإحصائية أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث ، وهذا راجع للإستمارات التي تم قبولها بالنسبة لفئة الذكر أكثر من فئة الإناث .

الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر .

الفئة	التكرارات	النسب %
من 30إلى 40	10	36.3
من 40إلى 50	7	32.1
من 50إلى 60	5	31.6
المجموع	22	100.0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل السن أن نسبة 36.3% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين تكون أعمارهم من 30إلى40 سنة، تليها نسبة 32.1% من المجموع العام لفئة الاساتذة الذين تكون أعمارهم من 40إلى 50 سنة و في الأخير نسبة 31.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم .

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية أن أكثر المبحوثين الذين إهتموا بموضوع دراستنا أو إطلعوا عليه من قبل هم الأساتذة الذين يشكلون نسبة 13.6% والذين تكون أعمارهم 36 سنة و 51 سنة

- الجدول رقم (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب القسم أو التخصصات .

		التكرارات	*النسب%*
	جذع مشترك ع إج	*1*	*4.5*
	جذع مشترك ع إن	*1*	*4.5*
	علم الإجتماع	*5*	*22,7*
	علم الإعلام والإتصال	*4*	*18,2*
	علم المكتبات	*2*	*9,1*
	قسم الفلسفة	*1*	*4,5*
	المجموع	*22*	*100,0*

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الكلية ، أن أغلب أفراد العينة من قسم علم الإجتماع بنسبة 22.7% ، تليها نسبة 18.2%من المجموع العام لفئة الاساتذة ، كل من قسم علم الإعلام والإتصال وقسم علم التربية ، وتليها نسبة 13.6%من المجموع العام لفئة الأساتذة، قسم جذع مشترك علوم الإنسانية.

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن الموضوع العلمي يبين تنويع في أفراد العينة ، وتعرف هذه التخصصات إنتشار ظاهرة السرقة العلمية فيها ، بحكم المنهجية المتبعة في هذه التخصصات ، وهذا راجع لاتباعهم للجانب النظري أكثر في الدراسة ، وهذا ما يسهل عملية النقل والتركيب وهنا نجد أن السرقة العلمية كثيرة في هذه التخصصات.

-الجدول رقم (4):يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي .

	التكرارات	النسب%
ماجستير	1	4,5
دكتوراه	11	50,0
تأهيل	9	40,9
الأستاذية	1	4,5
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ، أن أغلب أفراد العينة من الاساتذة يمتلكون شهادة الدكتوراه بنسبة 50.0% من المجموع العام ، تليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة المؤهلون لرتبة أستاذ محاضر صنف "أ" . وفي الأخير نسبة 4.5% كل الأساتذة المتحصلين على شهادة ماجستير وشهادة الأستاذية .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن أغلب أفراد العينة لديهم رغبة في التدرج إلى أعلى الرتب العلمية والمنافسة العلمية بين الأساتذة ، بالإضافة إلى توجه هذه الفئة إلى قطاع التعليم العالي من أجل الحصول على إمتيازات علمية أو مالية أو غيرها ، وهذا راجع إلى أن الجامعة لها مكونين أكاديميين كلاسيكي وحديث أصحاب نظام التعليم Lmd حيث مروا على مختلف مراحل البحث ، ومكنهم على الإطلاع على واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية .

- الجدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة .

	التكرارات	النسب %
أقل من 5 سنوات	1	4,5
من 5إلى أقل من 10	12	54,5
من 10إلى أقل من 15	6	27,3
اكثر من 15 سنة	3	13,6
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل أفراد العينة حسب الخبرة ، أن أغلب أفراد العينة من الأساتذة ، يمتلكون خبرة تتراوح أعمارهم بين 5 و 10 سنوات بنسبة 54.5% من المجموع العام ، تليها نسبة 27.3% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يتملكون خبرة تتراوح بين 10إلى 15 سنة . وتليها نسبة 13.6% من المجموع العام الاساتذة تكون خبرتهم أكثر من 15سنة ، وفي الأخير تتمركز نسبة 4.5% بالنسبة للأساتذة الذين تكون خبرتهم أقل من 5سنوات

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية . جامعة الشيخ العربي التبسي ، تزخر برأس مال فكري واسع ومتنوع المجال ، وهذا شيء يدل على الخبرة الكبيرة التي يتمتع بيها أساتذة هذه الكلية وكفاءاتهم بحكم تنوع في سنوات الخبرة .

- الجدول رقم (6) : بيانات السؤال الأول الذي يمثل النقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	14	63,6
أحيانا	8	36,4
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل النقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع ، أن أفراد العينة من الأساتذة ، يرون كثيرا أن الطلبة يقومون بالنقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع بنسبة 63.6% من المجموع العام ، تليها نسبة 36.4% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، الذين يرون أن الطلبة أحيانا ما يقومون بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية

نستنتج من خلال معطيات الجدل أن النقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع من أبرز أشكال السرقة العلمية ، وهذا ما يعرقل البحث العلمي . وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة لم يطلعوا على أخلاقيات البحث ، وعدم الاتخاذ بهذه الأخلاقيات ، وغياب للدورات التوعية لهذه الأخلاقيات وعدم جدية وصرامة الأساتذة في متابعة بحوثهم ، وعدم تطبيق القوانين الردعية والتدابير التقنية لمثل هذه السلوكيات من طرف الإدارة الجامعية، كما أن غياب الرغبة في البحث وضعف التكوين في المنهجية دافع للقيام يهذا الشكل .

- الجدول رقم (7): بيانات السؤال الثاني الذي يمثل إعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	12	54,5
	أحيانا	9	40,9
	نادرا	1	4,5
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل إعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مرجعها لدى الطلبة ، أن أغلب الأساتذة يرون ان الطلبة كثيرا يقومون بإعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها بنسبة 54.5%من المجموع العام ، تليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أحيانا ان الطلبة يقومون بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية ، وفي الأخير تتمركز نسبة 4.5% من المجموع العام ، بالنسبة الاساتذة الذين يعتبرون أن الطلبة لا يقومون بإعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن معظم الطلبة يقومون بإعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها ، وهذا راجع إلى عدم جدية وصرامة الأساتذة في متابعة أعمالهم البحثية ، ونجد أن الطلبة لا

يحترمون مبادئ البحث العلمي والضوابط الأخلاقية للعملية البحثية ، وضعف مستوى تكوين الطلبة في المنهجية في الجانب التوثيقي وقلة وعيهم بهذه الجوانب .

- الجدول رقم (8): بيانات السؤال الثالث الذي يمثل تقديم الطلبة أعمالهم مترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها .

		التكرارات	النسب %
	كثيرا	*12*	*54,5*
	أحيانا	*2*	*9,1*
	نادرا	*8*	*36,4*
	المجموع	*22*	*100,0*

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل تقديم الطلبة أعمال مترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها ، أن الأساتذة يرون أن الطلبة كثيرا ما يقومون بتقديم أعمال مترجمة دون ذكر أصحابها أو مترجمي هذه الأعمال بنسبة 54.5 % من المجموع العام ، تليها نسبة 36.4% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن الطلبة نادرا ما يقومون بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية ، وفي الاخير نسبة 9.1% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن الطلبة أحيانا ما يقومون بتقديم أعمالهم المترجمة دون ذكر مصدرها أو من ترجمها .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن أغلبية الطلبة يقدمون أعمالهم المترجمة دون الإشارة إلى من ترجمها أو إلى أصحابها بنسبة 54.5% من المجموع العام . وهذا الشكل نجده كثيرا عند طلبة الدكتوراه والماستر ويدخل في إطار الإحترافية ، حيث ينسبون أعمال باحثين أجانب لهم ، مع تغيير اللغة ، وقد انتشرت هذه الظاهرة في الجزائر بحكم غياب الرقابة من طرف مركز البحث العلمي الوطني ، وعدم تجهيزه بتقنيات الكشف .

- الجدول رقم (9): بيانات السؤال الرابع الذي يمثل قيام الطلبة بشراء نصوص من أشخاص وتقديمها على أنها جهد شخصي .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	6	27,3
أحيانا	9	40,9
نادرا	7	31,8
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل الطلبة الذين يقومون بشراء نصوص من أشخاص ويقدمونها على أنها جهد شخصي ، أن نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن الطلبة أحيانا ما يقومون بشراء نصوص وتقديمها على أنها جهد شخصي ، تليها نسبة 31.8% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن الطلبة نادرا ما يقومون بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية ، وفي الأخير نسبة 27.3% من المجموع العام لفئة الاساتذة ، الذين يرون أن الطلبة كثيرا ما يقومون بشراء نصوص وتقديمها على أنها جهد شخصي .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن هذا نجده أحيانا بين الطلبة ، وهذا بسبب قلة الوقت الممنوح للطالب ، والتغيب عن الدراسة لمدة زمنية والتخلي عن بحوثهم المقدمة لهم من طرف الأساتذة والاستعانة بأشخاص أخرى للقيام بأعمالهم البحثية ، سواء بالمجان أو بشرائها .

- الجدول رقم (10) : بيانات السؤال الخامس الذي يمثل الطلبة الذين يقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	16	72,7
	أحيانا	5	22,7
	نادرا	1	4,5
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل الطلبة الذين يقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت ، أن نسبة 72.7 % من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون أن النقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع كثيرا بين أوساط الطلبة الجامعيين ، وتليها نسبة 22.7% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أحيانا أن الطلبة يقومون بهذا الشكل من أشكال السربة العلمية ، وفي الأخير تتمركز نسبة 4.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون أن هذا الشكل نادرا وان الطلبة لايقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن معظم الأساتذة يرون أن الطلبة كثيرا ما يقومون بهذا الشكل بنسبة 72.7% . حيث يعتبر هذا الشكل ظاهرة جديدة وخاصة بالنسبة للطلبة الجدد بالجامعة ، حيث يعتمدون كثيرا على المعلومة الجاهزة ، ويرجع هذا كونهم إنتقلوا إلى مرحلة جديدة من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي ، وهذا يعتبر دافع بالنسبة لهم للسرقة العلمية ، وعدم وعيهم بأن هذا الفعل الممارس جريمة .

- الجدول رقم (11) : بيانات السؤال السادس الذي يمثل قيام الطالب بجعل طالب آخر يكتب بحثا من أجله ويقدمه على أنه جهده الخاص .

	التكرارات	النسب %
كثيرا	13	59,1
أحيانا	9	40,9
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل قيام الطالب بجعل طالب آخر يكتب بحثا من أجله ويقدمه على أنه جهده الخاص ، أن نسبة 59.1% من الجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية منتشر كثيرا بين أوساط الطلبة الجامعيين ، تليها نسبة 40.9% من الجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا الشكل موجود أحيانا بين الطلبة .

ونستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن الدافع لهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية هو عدم رغبة الطالب في الدراسة وغياب الضمير العلمي لديه ، والاتكال على الطالب النجيب حيث يلجأ إليه لإنجاز بحوثه المقدمة له دون أن يفدم إضافة إلى هذا العمل . وتسلق رتب علمية على حساب زميله أو زملائه في التخصص . وهذا ما يؤثر على روح الإبداع والأصالة في البحث العلمي .

- الجدول رقم (12) :بيانات السؤال السابع الذي يمثل تضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	9	40,9
أحيانا	12	54,5
نادرا	1	4,5
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي بمثل تضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث، أن نسبة 54.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون أن هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية يتواجد أحيانا بين الطلبة الجمعيين ، ويرون أن هذا الشكل متواجد كثيرا بين الطلبة بنسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، وفي الأخير نسبة 4.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا الشكل نادرا ما يحدث بين الطلبية وانهم لا يقومون بتضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث ، وهذا راجع إلى الخبرة المهنية لهذه الفئة من الأساتذة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن سبب قيام الطلبة بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية هو عدم جدية وصرامة الاساتذة في متابعة أعمالهم وقلة إستخدام البرامج التقنية للكشف عن حالات السرقة العلمية ، وغياب الضمير العلمي لدى الطالب ، دائما يقومون بهذا الشكل أثناء إستخراج المعلومات التي تلزمهم في بحوثهم من الانترنت .

- الجدول رقم (13) : بيانات السؤال الثامن الذي يمثل إستخدام الطلبة أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	9	40,9
	أحيانا	9	40,9
	نادرا	4	18,2
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل إستخدام الطلبة أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث . أن نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون كثيرا أن الطلبة يقومون باستخدام هدا الشكل من أشكال السرقة العلمية في بحوثهم ، وتليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن الطلبة أحيانا ما يقومون بهذا الشكل في بحوثهم ، وفي الأخير نرى أن فئة من الأساتذة يرون أن هذا الشكل نادرا بين الطلبة بنسبة 18.2% من المجموع العام .

ونستنتج أن هذا الشكل راجع إلى ضعف تكوين الطالب في المنهجية وغياب التوعية الأخلاقية للبحث العلمي ، وغياب تطبيق القوانين الردعية لهذه السلوكيات ، حيث نجد هذا الشكل أكثر عند طلبة الدكتوراه والماستر وهذا يدخل في إطار الإحترافية .

- الجدول رقم (14) : بيانات السؤال التاسع الذي يمثل غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في إنتشار هذه الظاهرة .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	10	45,5
أحيانا	12	54,5
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في انتشار هذه الظاهرة ، أن نسبة 54.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون كثيرا أن غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في إنتشار هذه الظاهرة ، وتليها نسبة 45.5% من المجموع العام لفئة الاساتذة يرون أحيانا ما يساهم غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي في إنتشار هذه الظاهرة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في انتشار هذه الظاهرة ، كون الطالب لم تقدم له دورات توعوية داخل الجامعة وتنظيم ملتقيات لهذه الأخلاقيات ، سواء من طرف الأساتذة أو الإدارة الجامعية ، كما أن هذه الملتقيات توعي بأهمية البحث العلمي وعلى الطالب التقيد بأسسه وموضوعية البحث من الجانب المنهجي أو المضمون ، كما تبين له عقوبات السرقة العلمية .

- الجدول رقم (15) : بيانات السؤال رقم 10 الذي يمثل ضعف مستوى تكوين الباحث يدفع به إلى السرقة العلمية.

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	12	54,5
	أحيانا	10	45,5
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 54.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة ، يرون كثيرا أن هذا السبب يدفع بالباحث به إلى السرقة العلمية ، تليها نسبة 44.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أحيانا أن هذا السبب يدفع بالباحث إلى السرقة العلمية .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن ضعف مستوى تكوين الباحث سبب يدفع ألى السرقة العلمية حيث يرى الأساتذة أصحاب التعليم الكلاسيكي ومالكي شهادة الماجستير ، أن عدم تلقي الطالب أسس البحث العلمي الصحيح عدم التركيز على المنهجية سوف يساهم في لجوء الباحث إلى السرقة العلمية ، فضعف الطالب في صياغة الفرضيات وبناء الإشكالية وتحليل البيانات الشخصية والسوسيولوجية كلها عوامل تدفع بالطالب إلى الإعتماد على نتائج دراسات سابقة ، أو فرضيات لبحوث في نفس موضوع بحثه أو الإعتماد على مذكرة جاهزة .

- الجدول رقم (16) : بيانات السؤال رقم 11 الذي يمثل مساهمة المعلومة الجاهزة في لجوء الباحث للسرقة العلمية .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	15	68,2
	أحيانا	7	31,8
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل مساهمة المعلومة الجاهزة في لجوء الباحث للسرقة العلمية ، أن نسبة 68.2% من المجموع العام لفئة الأساتذة اللذين يرون أن هذا السبب كثيرا ما يساهم في لجوء الباحث للسرقة العلمية ، تليها نسبة 31.8% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أحيانا أن هذا السبب يساهم في لجوء الباحث إلى السرقة العلمية .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن كافة الأساتذة بنسبة 68.2% من المجموع العام ينفقون على أن المعلومة الجاهزة تساهم في لجوء الباحث للسرقة العلمية كثيرا ، وتعتبر من الجوانب السلبية لاستعمال الإتصال والتكنولوجيا ، كما أن المعلومة الجاهزة قتلت روح البحث والإبداع لدى الباحث ، حيث أصبح بكبسة زر يتحصل على ما يريد ويقدمه بأسلوب النسخ واللصق ، ويدخل هذا في عيوب سياسة التعليم العالي في الجزائر .

- الجدول رقم (17) : بيانات السؤال رقم 12 الذي يمثل مساهمة سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت في إنتشار هذه الظاهرة.

	التكرارات	النسب%
كثيرا	17	77,3
أحيانا	5	22,7
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي بمثل مساهمة سهولة الوصول إلى المعلومات في إنتشار هذه الظاهرة ، أن نسبة 77.3% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون كثيرا أن سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت سبب في إنتشار هذه الظاهرة ، تليها نسبة 22.7% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أحيانا أن سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت يساهم في انتشار هذه الظاهرة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن التطور التكنولوجي قد يساهم في السرقة العلمية ، وهذا راجع إلى نتيجة التغيير السريع للمجتمع ، حيث أن السرقة العلمية ظاهرة قديمة ، لكن كانت بأساليب تقليدية تكون من خلال النقل الحرفي من الكتب دون ذكر الملكية أو المصدر ، لكن بعد هذا التطور الذي عرفه المجتمع تطورت تقنياتها مثل ، الإعتماد على المعلومات الجاهزة والمتاحة على فضاء الأنترنت ، كما أن

بعض الباحثين الملمين بالبحث وإنتاج المعرفة يعتبرون أن هذا التطور مساهم إيجابي في إنتاج المعرفة الجديدة .

- الجدول رقم (18) : بيانات السؤال رقم 13 الذي يمثل نقص الوقت الممنوح للباحث في العملية البحثية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	4	18,2
	أحيانا	12	54,5
	نادرا	6	27,3
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل نقص الوقت الممنوح للباحث سبب في لجوءه إلى السرقة العلمية ، أن نسبة 54.5% من المجموع العام من فئة الأساتذة يرون أن الوقت الممنوح للباحث في العملية البحثية أحيانا له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية ، تليها نسبة 27.3% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن الوقت الممنوح للباحث نادرا ما يكون سبب في لجوءه إلى السرقة العلمية ، وفي الأخير نسبة 18.2% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا كثيرا ما يكون له دور في لجوء الباحث إلى السرقة العلمية .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ان الوقت الممنوح ليس سببا بارزا في لجوء الباحث للسرقة العلمية ، لأن الجامعة تعطي الوقت الكافي للطلاب في إعداد بحوثهم ، سواء كانت أعمال شخصية أو مذكرات تخرج أو أطروحات أو رسائل دكتوراه ، لكن خلال مدة زمنية معينة من طرف إدارة الجامعة أو وزارة التعليم العالي ، لكن نرى أن بعض الطلبة المقبلين على التخرج أو مقدمين على تقديم رسائل دكتوراه يتحججون كثيرا بالوقت الممنوح لهم ، وهذا ما يدفع بهم الى اللجوء إلى السرقة العلمية .

- الجدول رقم (19) : بيانات السؤال رقم 14 الذي يمثل مساهمة عدم جدية المشرف في متابعة أعمال الطلبة في تفشي هذه الظاهرة .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	7	31,8
	أحيانا	14	63,6
	نادرا	1	4,5
	المجموع	22	100,0

من خلال معطيات الجدول الذي يمثل مساهمة عدم جدية المشرف في متابعة أعمال الطلبة في تفشي هذه الظاهرة ، أن نسبة 63.6 % من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أحيانا أن يكون هذا سببا في تفشي هذه الظاهرة ، تليها نسبة 31.8% من المجموع العام من فئة الأساتذة يرون كثيرا أن يكون هذا السبب يساهم في تفشي هذه الظاهرة ، وفي الأخير نسبة 4.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السبب لا يساهم في انتشار هذه الظاهرة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن عدم جدية المشرف قد تساهم أحيانا في تفشي هذه الظاهرة ، لان عدم متابعة الأعمال البحثية للطلبة ، وعدم تفعيل القوانين الردعية لمثل هذه السلوكيات من قبل الأساتذة وإستخدام تقنيات الكشف عن السرقة العلمية ، يدفع بهم إلى القيام بالكثير من السرقات العلمية في بحوثهم أو مذكراتهم ، مما يساهم في تفشي هذه الظاهرة في أوساط الطلبة ، ويعتادون على القيام بها.

- الجدول رقم (20) : بيانات السؤال رقم 15 الذي يمثل إنعدام تطبيق القوانين الردعية والإتخاذ بالتدابير التقنية له دور في تفشي هذه الظاهرة .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	11	50,0
	أحيانا	9	40,9
	نادرا	2	9,1
	المجموع	22	100,0

من خلال معطيات الجدول الذي يمثل إنعدام تطبيق القوانين الردعية والإتخاذ بالتدابير التقنية له دور في تفشي هذه الظاهرة ، أن نسبة 50% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون كثيرا أن انعدام القوانين الردعية والاتخاذ بالتدابير التقنية سببا في تفشي هذه الظاهرة ، تليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا السبب يكون أحيانا في تفشي هذه الظاهرة ، وفي الأخير نسبة 9.1% من المجموع العام لفئة الأساتذة ينظرون إلى هذا السبب أنه ليس له دور في تفشي هذه الظاهرة .

ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن إنعدام تطبيق القوانين الردعية والإتخاذ بالتدابير التقنية سببا بارزا في تفشي هذه الظاهرة ، وهذا راجع إلى الإدارة الجامعية في عدم تفعيل القوانين وإستخدام برامج الكشف عن السرقات العلمية والتغاضي عن حالات السرقة العلمية ومسامحة الطلاب اللذين يقومون بالسرقات العلمية ، وهذا ما يدفع بالطلبة إلى القيام بالكثير من هذه السلوكيات .

- الجدول رقم (21) : بيانات السؤال رقم 16 الذي يمثل ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	3	13,6
أحيانا	13	59,1
نادرا	6	27,3
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية له دور في لجوءه إلى السربة العلمية ، أن نسبة 59.1% من المجموع العام من فئة الأساتذة يرون أحيانا أن ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية سبب في لجوءه إلى السرقة العلمية ، تليها نسبة 27.3% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون نادرا ما يكون هذا السبب يدفع بالباحث إلى السرقة العلمية ، وفي الأخير نسبة 13.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون ان ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية دافع إلى لجوءه للسرقة العلمية .

نستنتج من خلال معطيات أن ضعف قدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع ليس سبب بارزا لدى الطلبة للقيام بالسرقات العلمية ، لأن معظم المكتبات الجامعة توفر الكثير من الكتب في كل

التخصصات والمجالات ، حيث وزارة التعليم خصصت في كل جامعة مكتبة المركزية لكل التخصصات ، لكل تخصص مكتبة يستفيد منها الطلبة في أعمالهم البحثية ، أما بالنسبة لضعف القدرات المادية للباحث تكون سبب في لجوءه إلى السرقة العلمية وهذا يعني ، أن في حالة ما كان الطالب قد إختار موضوع بحث تكون دراسته الميدانية بعيدة على إقامته ، ولم يتوفر على المال للتنقل والقيام بخرجات ميدانية تخدم بحثه ، فيقوم بالبحث عن دراسة ميدانية مشابهة لموضوع بحثه ، وينسبها إلى بحثه على أنها جهده الخاص .

- الجدول رقم (22) :بيانات السؤال رقم 17 الذي يمثل حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة دافع في إنتشار هذه الظاهرة .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	6	27,3
	أحيانا	13	59,1
	نادرا	3	13,6
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة دافع في انتشار هذه الظاهرة ، أن نسبة 59.1 % من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا السبب يكون أحيانا لدى الطلبة ودافع لهم للقيام بالسرقة العلمية في بحوثهم ، تليها نسبة 27.3% من المجموع العام لفئة الاساتذة الذين ينظرون ان هذا السبب المتمثل في حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة ما بعد التخرج كثيرا ودافع في إنتشار هذه الظاهرة ، وفي الأخير نسبة 13.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن هذا السبب نادرا بين أوساط الطلبة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة ما بعد التخرج التي يعاني منها من سبقوهم في التخرج تكون أحيانا سببا في تفشي هذه الظاهرة في الجامعات الجزائرية ، وهذا ما يفقد للطلبة رغبتهم في الدراسة والإجتهاد في البحث عن المعلومات التي تخدم بحوثهم ، كون أن هذه العملية البحثية لا فائدة منها في المستقبل او بعد التخرج وهدا ما يدفعهم للقيام بالسرقات العلمية .

- الجدول رقم (23) : بيانات السؤال رقم 18 الذي يمثل تقليل السرقة العلمية من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية .

	التكرارات	النسب%
كثيرا	13	59,1
أحيانا	9	40,9
المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل ، تقليل السرقة العلمية من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية ، أن نسبة 59.1% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون كثيرا أن السرقة العلمية تقلل من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية ، تليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أحيانا أن السرقة العلمية تقلل مز إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية ،

نستنتج من خلال معطيات الجدول ، أن السرقة العلمية تقلل من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث، كون هذه البحوث الجامعية فقدت مصداقيتها عند قيام الطلبة بالسرقة العلمية في بحوثهم وانساب هذه البحوث على أنها جهودهم الخاصة ، وهذا ما ينعكس على البحث العلمي ويفقد أسسه البحثية والأخلاقية ومبادئه .

- الجدول رقم (24) : بيانات السؤال رقم 19 الذي يمثل انعكاس السرقة العلمية على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي.

	التكرارات	النسب%
كثيرا	19	86,4
أحيانا	3	13,6
المجموع	22	100,0

من خلال معطيات الجدول الذي يمثل انعكاس السرقة العلمية على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي ، أن نسبة 86.4% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون كثيرا أن السرقة العلمية تضر بالمبادئ العام للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي ، تليها نسبة 13.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أحيانا أن السرقة العلمية تنعكس بالضرر على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي .

نستنتج مز خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية تؤثر سلبا على المبادئ العامة والأخلاقية للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز أعمال بحثية أصلية ، وهذا راجع إلى أن السرقة العلمية تؤثر سلبا على إنتاج المعرفة ، وتؤثر على قيمة الشهادة الجامعية ، وهذا ما نلاحظه في سوق العمل الجزائرية ، حيث تمنح المؤسسات الأولوية لخريجي معاهد التكوين المهني في الحصول على مناصب عمل بالرغم من أن الجامعة كمؤسسة تكوين أكاديمي أمثل في العالم أو الجزائر ، الا أن المؤسسات الجزائرية تعطي الاولوية للمعاهد ومراكز التكوين المهني .

- الجدول رقم (25): بيانات السؤال رقم 20 الذي يمثل تنافي السرقة العلمية مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	19	86,4
	أحيانا	3	13,6
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل تنافي السرقة العلمية مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي ، أن نسبة 86.4% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون كثيرا أن السرقة العلمية تنافي مبدأ الابداع في البحث العلمي ، تلسها نسبة 13.6 % من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تنافي احيانا مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية تتنافى مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي وهذا إنعكاس بارز للسرقة العلمية على البحث العلمي ، بإعتبارها جريمة علمية ,، تتنافى مع مبدأ الإبداع

ومبدأ الأصالة والأمانة العلمية ، الذي يجب أن تتسم به البحوث العلمية والرسائل والأطروحات الأكاديمية ، ذلك ان تلك المبادئ هم أساس جودة التعليم العالي والبحث العلمي .

- الجدول رقم (26) :بيانات السؤال رقم 21 الذي يمثل تقليل الفرص أمام الطلب في المستقبل .

		التكرارات	النسب %
	كثيرا	13	59,1
	أحيانا	7	31,8
	نادرا	2	9,1
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل تقليل البرص أمام الطالب في المستقبل ، أن نسبة 59.1%من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة تنعكس على الطالب في المستقبل ليصبح باحثا أكاديميا ، تليها نسبة 31.8% من المجموع العام لفئة الأساتذة الذين يرون أن السرقة لا تنعكس على الطالب في المستقبل .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية لها إنعكاس وتأثير سلبي على الطلبة والذي يتمثل في تقليل الفرص أمامهم سواء من جانب العمل او من جوانب أخرى ، فالسرقة العلمية هي مظهر من مظاهر الفساد الذي تفشى في مجتمعنا ، والكارثة أنه مس بقطاع حساس كالتعليم والتكوين ، فكيف يكون حال هذا المجتمع بعد أن أصبح الطبيب فيه والقاضي والأستاذ الباحث ، قد مروا عبر قناة مظلمة متلوثة ثم صاروا يتباهون بالأستاذية الفاخرة وبمناصب إدارية عليا ومسؤوليات ورتب مكنتهم من أن يضاعفوا حجم الكارثة ، لانهم هم أنفسهم نتاج هذه السلبيات ، بعدما تراخت الصرامة والموضوعية .

- الجدول رقم (27):بيانات السؤال رقم 22 الذي يمثل تأثير السرقة العلمية على سمعة الجامعة .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	19	86,4
	أحيانا	3	13,6
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل تأثير السرقة العلمية على سمعة الجامعة ، أن نسبة 86.4% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تؤثر كثيرا على سمعة الجامعة, تليها نسبة 13.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة . يرون أن السرقة العلمية تؤثر سلبا أحيانا سمعة الجامعة .

من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية لتا تأثير واسع وواضح على سمعة الجامعة ، لأن هذه الظاهرة تعتبر آفة حقيقة ، تهدد رسالة الجامعة في الجزائر ، وربما في عديد من جامعات دول العالم الثالث ككل ، والتي صارت مركبا محببا للكثير من الطلبة الكسالى الذين صاروا يستسهلون السطو على الجهد العلمي ، بغية إحراز الرتب العلمية المختلفة ، مما أدى تراجع جودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر ، وتراجع معها تبعا لذلك ترتيب الجامعات الجزائرية .

- الجدول رقم (28) : بيانات السؤال رقم 23 الذي يمثل إنعكاس السرقة العلمية على إحترافية الجامعة ومخرجاتها .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	18	81,8
	أحيانا	4	18,2
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل إنعكاس السرقة العلمية على إحترافية الجامعة ومخرجاتها ، أن نسبة 81.8% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تنعكس كثيرا على إحترافية الجامعة ومخرجاتها ، تليها نسبة 18.2% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تنعكس أحيانا على إحترافية الجامعة ومخرجاتها .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية تؤثر وتنعكس سلبا على إحترافية الجامعة ومخرجاتها ، وهذا إنعكاس بارز لها ، حيث أن السرقة العلمية لها تأثير على تحقيق جودة البحث العلمي ، خاصة فيما يرتبط بتكريس الرداءة وإضعاف المستوى البحثي وتدني مستواه ، إضافة إلى ما تؤدي إليه من تكريس للتبعية العلمية ، كما تؤدي إلى تصنيف الجامعات الجزائرية في ذيل الترتيب .

- الجدول رقم (29) : بيانات السؤال رقم 24 الذي يمثل غياب الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة إنعكاس للسرقة العلمية .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	13	59,1
	أحيانا	9	40,9
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل غياب الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة إنعكاس للسرقة العلمية ، أن نسبة 59.1%من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تنعكس سلبا على الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة ، تليها نسبة 40.9% من المجموع العام لفئة الاساتذة يرون أن السرقة العلمية تنعكس أحيانا على الميزة التنافسية بين الطلبة والأساتذة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية تنعكس سلبا على الطلبة والأساتذة وتؤدي إلى غياب الميزة التنافسية ، لأن هذه الأخيرة تهدف إلى إنتاج معرفة جديدة في ظل التغيرات العالمية وتوجهات العولمة . لكن عند قيام الطلبة والأساتذة في بحوثهم العلمية ،بسلوكيات مجرمة متمثلة في السرقات العلمية تقتل روح الإبداع وروح الرغبة في التنافس بينهم ، مما ينتج عليها تراجع في مستويات تكوينهم وينجر عنه إنعكاسات أخرى في المستقبل .

-الجدول رقم (30) : بيانات السؤال رقم 25 الذي يمثل يمثل إنعكاس السرقة العلمية على تأسيس علاقات بيداغوجية .

		التكرارات	النسب%
	كثيرا	9	40,9
	أحيانا	10	45,5
	نادرا	3	13,6
	المجموع	22	100,0

نلاحظ من خلال معطيات الجدول الذي يمثل انعكاس السرقة العلمية على تأسيس علاقات بيداغوجية أن نسبة 45.5% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تؤثر أحيانا على هذا الجانب والمتمثل في العلاقات البيداغوجية بين الطلبة والأساتذة ، وتليها نسبة% من مجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية تؤثر كثيرا على تأسيس علاقات بيداغوجية بين الطلبة والأساتذة ، وفي الأخير نسبة 13.6% من المجموع العام لفئة الأساتذة يرون أن السرقة العلمية نادرا ما على تأسيس علاقات بيداغوجية بين الطلبة والأساتذة .

نستنتج من خلال معطيات الجدول أن السرقة العلمية تؤثر على تأسيس علاقات بيداغوجية بين الطلبة والأساتذة ، وذلك من خلال إهمال الطلبة النجباء وحرمانهم من الخرجات العلمية وقتل روح الابداع فيهم مما يدفعهم إلى القيام بسرقات علمية و هذا ما يضعف مستواهم المنهجي. وينتج عنها سلوكيات سلبية اتجاه بعضهم .

نتائج الدراسة :

1-عرض نتائج السؤال الفرعي الأول:

يعد عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتحصل عليها ميدانيا وذلك في شكل جداول ودوائر نسبية توضيحية إستنتجنا مايلي :

- من خلال الجدول رقم (6) الذي يمثل النقل حرفي من الكتب دون ذكر المرجع ، أن نسبة 63% من أفراد العينة يرون أن الطلبة يستخدمون هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية في إنجاز بحوثهم .

- من خلال الجدول رقم (7) الذي يمثل إعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها، أن نسبة 54.5% من مجموع أفراد العينة ، يعتبرون أن هذا الشكل متواجد أثناء إنجاز الطلبة لبحوثهم العلمية.

- من خلال الجدول رقم (8) الذي يمثل تقديم الطلبة أعمالهم مترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها أن أغلبية أفراد العينة يعتبرون أن هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية يستخدمونه الطلبة في بحوثهم بنسبة 54.5% .

- من خلال الجدول رقم (9) الذي يمثل قيام الطلبة بشراء نصوص من أشخاص وتقديمها على أنها جهد شخصي، أن نسبة 40.9% من أفراد العينة ينظرون إلى أن هذا الشكل يكون متواجد أحيانا في أوساط الطلبة الجامعيين.

- من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل الطلبة الذين يقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع ، نستنتج أن هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية بارز في اوساط الطلبة الجامعين بنسبة 72.7% .

- من خلال للجدول رقم (11) الذي يمثل قيام الطالب بجعل طالب آخر يكتب بحثا من أجله ويقدمه على أنه جهده الخاص ، نستنتج أن أغلبية الأساتذة يتفقون على أن هذا الشكل من أشكال السرقة العلمية يستخدمه الطلبة في إنجاز بحوثهم وذلك بنسبة 59.1%.

- من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل تضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 54.5% يرون أن الطلبة يستخدمون أحيانا هذا الشكل في بحوثهم العلمية

- من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل إستخدام الطلبة أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث نستنتج أن أغلبية الأساتذة بنسبة 40.9% يتفقون على أن الطلبة يقومون بهذا الشكل من أشكال السرقة العلمية .

2- عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني :

- من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في إنتشار هذه الظاهرة ، نستنتج أن أغلبية الأساتذة بنسبة 54.5% يعتبرون لأن هذا السبب هو دافع لقيام الطلبة بالسرقة العلمية وانتشارها في أوساطهم .

- من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل ضعف مستوى تكوين الباحث يدفع به إلى السرقة العلمية ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 54.5% يتفقون على أن هدا السبب دافع عند الطلبة للقيام بالسرقة العلمية وانتشارها بينهم .

- من خلال الجدول رقم (16) يمثل مساهمة المعلومة الجاهزة في لجوء الباحث للسرقة العلمية، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 68.2% يعتبرون أن هذا السبب هو دافع لقيام الطلبة بالسرقة العلمية وانتشارها .

- من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل مساهمة سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت في إنتشار هذه الظاهرة ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 77.3% يعتبرون أن هذا السبب بارز في لجوء الطلبة إلى السرقة العلمية وانتشارها .

- من خلال الجدول رقم(18) الذي يمثل نقص الوقت الممنوح للباحث في العملية البحثية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 54.5% ينظرون إلى هذا السبب يكون أحيانا دافعا للطلبة للقيام بالسرقة العلمية .

- من خلال الجدول رقم (19) الذي يمثل مساهمة تدم جدية المشرف في متابعة أعمال الطلبة في تفشي هذه الظاهرة ، نستنتج أن أغلبية الأساتذة بنسبة 63.6% يعتبرون أن هذا السبب يكون أحيانا في إنتشار هذه الظاهرة في اوساط الطلبة الجامعين.

- من خلال الجدول رقم (20) الذي يمثل إنعدام تطبيق القوانين الردعية والإتخاذ بالتدابير التقنية له دور في تفشي هذه الظاهرة . نستنتج أن أغلبية الأساتذة بنسبة 50.0% يرون أن غياب تطبيق القوانين الردعية والتدابير التقنية سبب في إنتشار هذه الظاهرة .

_ من خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع يساهم في انتشار هذه الظاهرة .أن أغلبية الأساتذة بنسبة 59.1%يرون أن هذا السبب ليس سببا بارزا يساهم في تفشي هذه الظاهرة .

- من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة دافع في إنتشار هذه ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 59.1% يرون أن هذا السبب ليس سببا بارزا في إنتشار هذه الظاهرة

3-عرض نتائج السؤال الفرعي الثالث :

- من خلال الجدول رقم (23) الذي يمثل تقليل السرقة العلمية من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية. أن أغلب الأساتذة بنسبة 59.1% يتفقون على أن هذا إنعكاس للسرقة العلمية على البحث العلمي

- من خلال الجدول رقم (24) الذي يمثل إنعكاس السرقة العلمية على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي . أن أغلبية الأساتذة بنسبة 86.4% يرون أن السرقة تنعكس على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي .

- من خلال الجدول رقم (25) الذي يمثل تنافي السرقة مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي .أن أغلبية الأساتذة بنسبة 86.4% ينظرون إلى أن السرقة العلمية تقتل روح الإبداع في البحث العلمي لدى الباحث .

- من خلال الجدول رقم (26) الذي يمثل تقليل الفرص أمام الطالب في المستقبل . أن أغلبية الأساتذة بنسبة 59.1% يرون أن السرقة العلمية تقلل الفرص أمام الطالب في المستقبل وإن هذا إنعكاس للسرقة العلمية على البحث العلمي .

- من خلال الجدول رقم (27) الذي يمثل تأثير السرقة العلمية على سمعة الجامعة .أن أغلبية الأساتذة بنسبة 86.4% يجمعون على أن السرقة العلمية تؤثر على سمعة الجامعة وتنعكس على البحث العلمي .

- من خلال الجدول رقم (28) الذي يمثل إنعكاس السرقة العلمية على إحترافية الجامعة ومخرجاتها ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 81.8% يتفقون على أن السرقة العلمة تؤثر على إحترافية الجامعة ومخرجاتها .

- من خلال الجدول رقم (29) الذي يمثل غياب الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة إنعكاس للسرقة العلمية ، أن أغلبية الأساتذة بنسبة 59.1% يجمعون على أن السرقة العلمية تنعكس على الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة وهذا ما ينعكس على البحث العلمي .

- من خلال الجدول رقم (30) الذي يمثل إنعكاس السرقة العلمية على تأسيس علاقات بيداغوجية ، أن نسبة 45.5% من الأساتذة يجمعون على أن السرقة العلمية ليست إنعكاس بارز على تأسيس العلاقات البيداغوجية بين الطلبة والأساتذة .

مناقشة النتائج في ظل بعض الدراسات السابقة: التي تم ذكرها مسبقا:

سبق وأن عرضنا الجانب الأول المتعلق بمناقشة و تحليل نتائج الدراسة و التي تمت فيه الإجابة على تساؤلات الدراسة و سنستعرض فيما يلي :

مقارنة نتائج دراسة كل هيفاء مشعل الحربي و ميساء النمشي الحربي بعنوان برمجيات كشف السرقة العلمية والتي تم التوصل فيها إلى عدم إستخدام برمجيات كشف السرقة العلمية و قلة البرمجيات التي تدعم اللغة العربية و الذي كان سببا من بين الاسباب التي توصلت إليها دراستنا الحالية ألا وهو عدم الإتخاذ بالتدابير التقنية و أنه يساهم كثيرا في إنتشار هذه الظاهرة .

دراسة أشرف منصور بعنوان السرقات العلمية في المكتبات الجامعية و التي توصلت نتائجها إلى تعدد أشكال السرقات العلمية و الذي بدوره تقاطع مع نتائج التساؤل الأول للدراسة الحالية، و أيضا توصلت هذه الدراسة السابقة إلى أن الأسباب التي تقف وراء السرقة العلمية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة على الانترنت و غياب العقاب عند حدوث سرقة علمية، و هذين السببين أيضا يتقاطعان مع نتائج التساؤل الثاني للدراسة الحالية في كون سهولة الوصول إلى المعلومات و غياب القوانين الردعية من المسببات الواقفة وراء إستفحال هذه الظاهرة .

دراسة تناح أحمد و بجقينة ياسين بعنوان سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية و أخلاقيات الباحث في الجزائر و التي توصلت إلى ضرورة تطبيق القوانين الردعية لأن غيابها يعتبر سبباً في إنتشار هذه الظاهرة كما أثبتته نتائج التساؤل الثاني من الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج على ضوء نظرية "ناي" في الضبط الإجتماعي :

رأى "ناي" في دراسته عن الجناح أن هناك مدخلين لدراسة الجناح أو الإنحراف عموما :

_ إفتراض أن أي نوع من السلوك المنحرف ناشئ عن دوافع معينة، وهذا ما تأكد لنا من خلال نتائج التساؤل الثاني للدراسة الحالية المتعلق بأسباب إنتشار السرقة العلمية و التي تم ذكرها مسبقا .

_ أما الإفتراض الثاني كان : أنا السلوك المنحرف يحدث نتيجة غياب الضوابط أو غياب تأثيرها إن كان ، وأيضا هذا ما تبين لنا بين الأسباب الواقفة وراء إنتشار السرقة العلمية و هو غياب القوانين الردعية و عدم تطبيقها .

الاستنتاج العام للدراسة :

السرقة العلمية هي ظاهرة غير أخلاقية ومنتشرة في الأوساط الجامعية ، بحيث أخذت منحنى خطير بين الطلبة الجامعين خاصة المقبلين على التخرج .

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والأسئلة الفرعية التي إعتمدنا. عليها في موضوعنا والتي تتمحور حول أشكال السرقة العلمية وأسبابها وإنعكاساتها على البحث العلمي .

فقد توصلنا إلى أن أكثر الأشكال إنتشارا في أوساط طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي هي :

- النقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع وهذا راجع إلى ضعف تكوين الطالب في الجانب التوثيقي .

- إعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها وهذا أيضا راجع إلى عدم إطلاع الطالب على أخلاقيات البحث العلمي .

- تقديم أعمال مترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها حيث نجد هذا الشكل عند طلبة الماستر وطلبة الدكتوراه ويدخل هذا في الإحترافية لديهم.

- النقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع وهذا بإستخدام تقنية النسخ واللصق .

- الإستغناء على بحوثهم وتقديمها لأشخاص آخرين ليقوموا بالبحث عنها بدلا منهم ويقدمونها على أنها جهدهم الخاص .وهذا راجع إلى عدم رغبة الطالب في الدراسة ونقصه في المنهجية .

- إستخدام أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث وهذا ما نجده كما قلنا في السابق عند طلبة الماستر والدكتوراه وهذا في إطار الإحترافية لديهم .

* وتوصلنا إلى أكثر الأسباب التي تساهم في إنتشار هذه الظاهرة وهي :

- غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي . وهذا سبب بارز في إنتشار هذه الظاهرة .

- مساهمة المعلومة الجاهزة بشكل كبير في إنتشار هذه الظاهرة ، ذلك لتسهيلها عملية البحث مهما كانت طبيعة مضمونها.

- سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت ، حيث ساهمت الأنترنت من إستخراج المعلومة التي يحتاجها الطالب في أي بحث ويلجأ إليها لأنها توفر عليه وقت عكس الذهاب إلى المكتبات .

- غياب تطبيق القوانين الردعية والاتخاذ بالتدابير التقنية ساهم كثيرا في إنتشار هذه الظاهرة وأصبحت تستفحل من قبل الطلبة ولا يخافون المعاقبة.

- حالات اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة ، حيث تنعدم الرغبة في البحث الحقيقي عن المعلومات لديهم ، كون الذين سبقوهم في التخرج يواجهون ظاهرة البطالة ولم يجدو عمل .

* وتوصلنا أبرز إنعكاسات السرقة العلمية على البحث العلمي وهي كالتالي:

- السرقة العلمية تقلل من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية . وذلك عند فقدان مصداقية هذه البحوث .

- السرقة العلمية تنعكس على المبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي ، وهذا في إطار الأمانة العلمية.

- السرقة العلمية تنافي مبدأ الإبداع في البحث العلمي ، وذلك عن طريق قتل روح الإنتاج المعرفي وتقديم إضافات جديدة له .

- تقلل الفرص أمام الطالب في المستقبل ، من خلال العثور على عمل أو تقديم ترقيات له .

- تؤثر على سمعة واحترافية ومخرجات الجامعة . وهذا من خلال ترتيب الجامعات دوليا ووطنيا.

- تؤثر على الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة . من أجل خلق إنتاج معرفة جديدة. في غرار تطور المجتمعات .

أهم التوصيات :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع و الإلمام بحيثياته توصلنا لإقتراح بعض التوصيات التي نوجزها فيما يلي :

- إصدار تشريع قانوني اكثر صرامة يحدد عقوبات على كل من يحاول المساس بالأمانة العلمية .
- تبني كل جامعة " ميثاق أخلاقيات البحث العلمي " و تنظيم حملات توعوية بمدى خطورة هذه الجريمة .
- توفير برمجيات ذات كفاءة عالية بكل كلية أو مركز بحثي لكشف السرقات العلمية و غيرها ن التدبير التقنية الحديثة.
- تشكيل " لجان أخلاقيات البحث العلمي " تتكفل بفحص رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه و بحوث أعضاء هيئة التدريس لتكريس مبدأ الأمانة العلمية .
- تكوين الطلاب تكوينا سليما في الاطوار الثلاثة و تمرينهم على إعداد البحوث بكل صدق ونزاهة .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى القاعدة الأساسية في البحث العلمي، وهي الخطوات المنهجية المتبعة في دراستنا هذه ، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو أسلوب أو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم ، وكذلك عرفنا الأدوات التي إعتمدنا عليها في جمع المعلومات وهي الإستمارة، كما تم تحديد مجالات الدراسة الزماني و المكاني و البشري ، وعرفنا نوع العينة التي أجريت عليها الدراسة ، كما قمنا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الجداول المتعلقة بالأسئلة الفرعية ، إضافة إلى الإستنتاج العام للدراسة .

خاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع السرقة العلمية في الوسط الجامعي بجانبيها النظري والميداني والتي كانت تهدف إلى التعرف على أشكال السرقة العلمية وأسباب إنتشارها وانعكاساتها على البحث العلمي بإعتبارها ظاهرة تمس بقيمة التعليم العالي والبحث العلمي .

إن إحترام الملكية الفكرية والنزاهة والأمانة العلمية هي من صميم أخلاق ديننا الحنيف، لقول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم { من غشنا ليس منا } ، وإن مكافحة السرقة العلمية وإحترام الملكية الفكرية يتطلب تضافر جهود ومختلف الشرائح والمؤسسات ، ويتطلب تعويد التلاميذ منذ الصغر على أخلاقيات الأمانة والنزاهة العلمية .

ونرجو في نهاية الدراسة أن نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع ولو بجزء بسيط يزيل الغموض عن موضوع السرقة العلمية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع الكتب

[01]- محمد سرحان علي المحمودي . مناهج البحث العلمي ،الجمهورية اليمنية ، صنعاء، دار الكتب ، طبعة الثالثة ، 1441 ه / 2019 .

[02] - عصام حسن أحمد الدليمي ، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، دار الرضوان للنشر، عمان، الطبعة 1435ه- 2014 م .

[04]- ابو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشد ، ط9، الرياض،2005 .

[05]- عبد الرحمان بن عبد الله واصل ، البحث العلمي : خطواته و مراحله ، اساليبه ، مناهجه ، السعودية 1993 .

[06]- محمد زياد حمدان، البحث العلمي كنظام ، دار التربية الحديثة،عمان-الأردن،1989 .

[07] - احميدوش مدني ، الوجيز في منهجية البحث القانوني ، ط3 ، 2015 .

[08] - عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1963.

[09]- مصلح صالح ، الضبط الإجتماعي ،الوراق النشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2004 .

المراسيم و القرارات الرسمية :

[10]- القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في جويلية 2016.

المجلات و المنتديات :

[11]- أبو الفردوس بينات باشا البجلي، الإنتاج (ضوابط أصولية) ، مجلة التراث. المجلد الأول العدد 03 .

[12] - جمال أحمد زيد الكيلاني . السرقة العلمية و المسؤولية الجنائية المترتبة عنها . دراسات علوم الشريعة و القانون ،المجلد 46عدد 1 ، ملحق 1 ، 2019.

[13]- كمال العقاب ، الإنتاج العلمي للجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2014 ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية . العدد (02) .

[14]- زهية غنية حافري، تأثير السرقات العلمية في تحقيق جودة البحث العلمي من وجهة نظر عينة من الأساتذة و الطلبة بجامعة سطيف، مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعنى بالبحوث الفلسفية و الاجتماعية و النفسية، ع (09) م (07) ع (1) جوان 2020 .

[15]- بوشيخ عبد الرحمان، السرقة الفكرية و العلمية و منظورها من الجانب الديني، مجلة أبعاد، مجلد(07) العدد (02) ديسمبر 2020 .

[16]- جمال إبراهيم الحيدري، علياء يونس علي، جريمة السرقة العلمية، مجلة العلوم القانونية، العدد الخاص الخامس، بغداد 2019 .

[17] -العايبي محمد. هيبة كنيوة. عواطف دودي. الملكية الفكرية وحقوق المؤلف في ظل ثورة المعلوماتية و التطور التكنولوجي. مجلة الإعلام و المجتمع. المجلد (02) العدد (01). مارس 2018 .

[18] - لويس هامس، أنقاض حقوق الملكية الفكرية ، ط3، المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، 2012.

[19]- نايلي نورة، حقوق الملكية الفكرية في الجزائر في ظل الإعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية و الإتصالية، العدد (02) الجزائر/2015 .

[20] - مظفر جواد احمد، أخلاقيات البحث في العلوم السلوكية و الاجتماعية، مجلة العلوم النفسية. ع13، 2008 .

[21] - جحنيط حمزة، المبادئ الأساسية و الأخلاقية للبحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك : الامانة العلمية ، الجزائر،2017 .

[22]- حمزاوي، الالتزام الأخلاقي للباحث...السبيل لتحقيق جودة و تميز البحث العلمي، كتاب أعمال الملتقى المشترك : الأمانة العلمية، الجزائر،2017 .

[23] - هيفاء مشعل الحربي، ميساء النمشي الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية، جامعة طيبة،2015/2014 .

[24] - أشرف منصور البسيوني، السرقات العلمية في المكتبات الجامعية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج04،ع02 ،2017 .

[25] - طه عيساني، الممارسات الأكاديمية الصحيحة و أساليب تجنب السرقة العلمية، ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي، الجزائر، 2015 .

[26] - عبد الهادي مسعودي، خيرة مسعودي، أثر السرقة العلمية على مصداقية التعليم بالجامعات الجزائرية، مجلة البحوث القانونية و الإقتصادية ،المركز الجامعي بآفلو .

[27]- تناح أحمد، بجقينة ياسين، سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية و أخلاقيات الباحث في الجزائر،مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، مج04،ع02،2019 .

[28]- كمال دشيلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، 2016، .

[29] - كريمة فلاح، ، مخابر البحث كآلية لتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية . مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية العدد 1 مارس ، 2018 .

[30] - سائح فاطمة .السرقات العلمية وسبل مكافحتها الحالة الجزائرية نموذجا .مجلة العلوم الانسانية .مركز الجامعي تندوف ، العدد 02 .

[31]- طه عيساني. دور الممارسات الأكاديمية الصحيحة في الحد من السرقة العلمية. مجلة آفاق للدراسات والبحوث. العدد الأول جانفي 2018 .

[32]- نسيمة طويل، الضوابط الأخلاقية البحوث العلمية بين الالتزام والخروق السلبية، كتاب أعمال الملتقى المشترك الامانة العلمية 2017 .

[33] - ريما ماجد. منهجية البحث العلمي. مؤسسة فريديريش ايبرت ، بيروت 2016 .

[34]- سامية شيناز، مداسي عبد الوهاب، أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسيولوجا، مج04، ع 02، 2020 .

[35]- أحمد جلول، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد08، الجزء01،2017.

[36]- رشاد توام، الأمانة العلمية في البحث الأكاديمي ارتباطا بحق المؤلف، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ،2009.

[37]- حماش سيلية. سليمان قنقارة، اخلاقيات البحث العلمي وفقا للقرار الوزاري رقم 933 و اشكالية الامانة العلمية. مجلة العلوم الانسانية. المجلد04 العدد01. فبراير 2020 .

[38]- - نصير علي حسين، السرقة العلمية(Plagiarism) و التعرف على برامج كشف الإنتحال الأدبي (الاستدلال الإلكتروني) للبحوث العلمية، وقائع المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب/ جامعة الوسيط، الجزء الأول من العدد الرابع و العشرين 2017 .

[39] - بريشي إيمان، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد(11 (سبتمبر 2018 .

[40]- مؤيد زيدان، حقوق الملكية الفكرية ، الجامعة الإفتراضية السورية ، سوريا 2020 .

[41] - هيفاء مشعل الحربي، ميساء النشمي الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية، دراسة منشورة، جامعة طيبة 2014/2015 .

[42]- معمري مسعود، عبد السلام بني حمد، ظاهرة السرقة العلمية مفهومها، أسبابها و طرق معالجتها، مجلة آفاق للعلوم، العدد 09. سبتمبر 2017 .

[43]- .جمال أحمد زيد الكيلاني، السرقة العلمية و المسؤولية الجنائية المترتبة عليها، دراسات علوم الشريعة و القانون، المجلد 46 العدد 01 ملحق 01 ، 2019 .

[44] - اسود ياسين. أثر السرقة العلمية على البحث العلمي-مع الإشارة إلى حالة الجزائر-. مجلة المؤتمرات العلمية الدولية. المركز الديمقراطي العربي. المانيا-برلين العدد 08 .

[45] - أجعود سعاد، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مرجع سابق.

[46] - بوقصة إيمان، مفهوم السرقة العلمية حسب القرار 933 و الأشخاص المعنيين بتطبيقه، مرجع سبع ذكره

[47] - باخة عربية، آليات الوقاية من السرقة العلمية، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، العدد 06.

[48] - محمد در ، اهم المناجج و عينات و ادوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، ع9 ، جانفي - جوان .

مذكرات التخرج :

[49] - جعلاب مفتاح، قادري الميهوب، تكنولوجيا الإتصال الحديثة و الإنتحال العلمي لدى الطلبة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة-الجزائر، 2021/2020 .

[50] - جبران خليل ناصر، حماية الملكية الفكرية: حقوق المؤلف في ظل التشريعات الوطنية و الإتفاقيات الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران1 كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية، الجزائر 2018/2017 .

المواقع الالكترونية :

[51] - ماثيو جيدير. منهجية البحث العلمي. ترجمة من الفرنسية ملكة أبيض ، متاح على الموقع : https://sh-books.blogspot.com/2018/12/recherche-sur-la-mthodologie-matthew-guder-traducteur-pdf.html .

[52] - المنهج الإحصائي : قاعدة مذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية ، الإطار المفاهيمي للمنهج الإحصائي ، http:/mothakirat-takharoj.com.

[53] - الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية من منظور أخلاقي، جامعة الملك سعود، متاحة على الموقع: https://portal-old.ut.edu.sa/documents/1583338/728984d3-1c76-40e8-9212-2f01d3d2db48 .

[54] - منى توكل السيد، أخلاقيات البحث العلمي .جامعة المجمعة،1434ه2013 - م .كتاب إلكتروني، متاح على الموقع : https://www.noor-book.com.

[55] - طارق عويض السواط، أسباب السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية برسائل الماجيستير و الدكتوراه لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية، نشر في مدونة التعليم الجديد، متاحة على الموقع: https://www.new-educ.com/ .

[56] - محمد حمزة، حقوق المؤلف في القانون الجزائري، موقع إلكتروني: http://rdoc.univ-sba.dz/handle/123456789/529?mode=full&submit_simple=Show+full+item+record .

[57] - خالد حبيب ، الإقتباس مفهومه ، أهميته ، شروطه ، أنواعه ، طريقة توثيقية ، موقع إلكتروني: https://bohooth.team.com .

[58] - تعريف وخصائص البحث العلمي ، المنارة للإستشارات www.manara.com/pot/2094/ موقع إلكتروني ،

[59] - الباحث العلمي وابرز صفاته ، مدونة أكاديمية Bts ، تاريخ التحرير 2022/1/25 . موقع إلكتروني: https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&title .

[60] - هايل الجازي ، صفات الباحث ، 28 جوان 2018 ، موضوع ، موقع إلكتروني: صفات الباحث . https://mawdoo3.com/

[61] - الباحث العلمي ودوره في كتابة البحث : مدونة المنارة للإستشارات ، موقع إلكتروني: . -/https://www.manaraa.com/post/2415

[62] - معجم المعاني الجامع تعريف ومفهوم السرقة ،قاموس عربي عربي ، /https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%B3%D8%B1%D9%82 موقع إلكتروني.

[63] - جامعة عبد المالك السعدي ، الإنتاج العلمي في العالم العربي واقع وأرقام، طنجة ، موقع إلكتروني :

. https://lakome2.com1/24223/

[64] - معاجم الوجيز ، معنى البحث العلمي في معاجم اللغة العربية ، قاموس عربي عربي .www.maajim.com .

مراجع بلغة أجنبية :

[65] -Pritchett, Serene. Perceptions about Plagiarism between Faculty and Undergraduate Students. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, . Ann Arbor, MI 48106, 2010.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

- **ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الإنحراف والجريمة**

إستمارة حول :

واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي . كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

الطلبة :

- شعبان فهمي

- ليتيم سعيد

إشراف الأستاذ :

بن ضيف الله رمزي

ملاحظة : بعد التحية . يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة الموجهة لدراسة موضوع : السرقة العلمية في الوسط الجامعي . فيرجى منكم فضلا الإجابة عن هذه الأسئلة "علما أن المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم خارج إطار البحث العلمي . وفي الأخير تقبلوا منا فائق الإحترام .

ملاحظة : وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة .

السنة الجامعية : 2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : ☐

3- القسم : علوم إجتماعية : ☐ علوم إنسانية : ☐

جذع مشترك علوم إجتماعية ☐ جذع مشترك علوم إنسانية ☐

علم الإجتماع ☐ علم الإعلام والإتصال ☐

علم التربية ☐ علم المكتبات ☐

علم الفلسفة ☐ علم التاريخ ☐

4- المؤهل العلمي : ماجستير ☐ دكتوراه ☐ تأهيل ☐ الأستاذية ☐

5- الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5إلى أقل من 10 ☐

من 10إلى أقل من 15 ☐ أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني : أشكال السرقة العلمية في الوسط الجامعي .

6- عادة ما يحصل أن الطلبة يقومون بالنقل الحرفي من الكتب دون ذكر المرجع .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- غالبا ما يحدث أن الطلبة يقومون بإعادة صياغة أفكار ونصوص دون ذكر مصدرها .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8- دائما ما يقدم الطلبة أعمالهم المترجمة دون الإشارة إلى أصحابها أو إلى من ترجمها .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9- غالبا ما يقوم الطالب بشراء نص من شخص ويستخدمه على أنه جهد شخصي .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10- عادة ما يحدث أن الطلبة يقومون بالنقل الحرفي من الأنترنت دون ذكر المرجع .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11- عادة ما يقوم الطالب بجعل طالب آخر يكتب بحثا من أجله ويقدمه على أنه من جهده الخاص .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- عادة ما يقوم الطالب بتضليل القارئ عن طريق إدراج مراجع في قائمة المراجع لم يتم إستخدامها أصلا في البحث .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13- غالبا ما يحصل أن يقوم الطالب بإعتماد أسلوب مشابه لأسلوب مؤلف آخر في متن البحث .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث : أسباب أنتشار السرقة العلمية في الوسط الجامعي .

14- غياب التوعية بأخلاقيات البحث العلمي له دور في إنتشار هذه الظاهرة .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

15- ضعف مستوى تكوين الباحث يدفع به إلى اللجوء للسرقة العلمية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- ساهمت المعلومة الجاهزة في لجوء الباحث إلى السرقة العلمية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

17- ساهمت سهولة الوصول إلى المعلومات من الأنترنت في إنتشار هذه الظاهرة.

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18- نقص الوقت الممنوح للباحث في العملية البحثية له دور في لجوءه إلى السرقة العلمية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19- عدم جدية المشرف في متابعة أعمال الطلبة يساهم في إنتشار هذه الظاهرة .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

20- عدم تطبيق القوانين الردعية والاتخاذ بالتدابير التقنية له دور في تفشي هذه الظاهرة .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

21- ضعف القدرات المادية للباحث وصعوبة الحصول على المراجع الكافية له دور لجوءه إلى السرقة العلمية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

22- حالة اليأس المنتشرة في أوساط الطلبة بسبب البطالة التي يعاني منها من سبقوهم في التخرج سبب في انتشار هذه الظاهرة .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الرابع : إنعكاسات السرقة العلمية على البحث العلمي .

23- السرقة العلمية تقلل من إقبال المحيط الإجتماعي على البحوث الجامعية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

24- السرقة العلمية تضر بالمبادئ العامة للعمل الجامعي والعلمي في إنجاز عمل أصلي .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

25- السرقة العلمية تتنافى مع مبدأ الإبداع في البحث العلمي .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

26- تقلل الفرص أمام الطالب في المستقبل ليصبح باحثا .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

27- تؤثر السرقة العلمية على سمعة الجامعة (ترتيبها حسب المؤشرات العالمية) .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

28- السرقة العلمية تقلل من إحترافية الجامعة ومخرجاتها .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

29- غياب الميزة التنافسية لدى الطلبة والأساتذة إنعكاس للسرقة العلمية .

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

30- تؤثر سلبا على تأسيس علاقات بيداغوجية بين الأساتذة والطلبة

كثيرا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..بن..حنيف..الله..وحزيا.....

الرتبة: .....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

.....واقع..السرقة..العلمية..في..الوسط..الجامعي.....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:..علم..اجتماع..تنظيم..وعمل.....

من إعداد:

الطالب(ة):..لميتيب..سعيد..... الطالب(ة): ..شعبان..جمعي.....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية..

تبسة في: .....2022/06/15.....

توقيع الأستاذ المشرف

بن حنيف الله وحزيا

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة–
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): ...لبيبي سعيد.....

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـــ

.....واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي.....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:...علم اجتماع الانحراف والجريمة.....

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في :..2022/06/15...

اقر وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والبصمة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة–
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علم الاجتماع

تعهد

أنا الموقع أسفله الطالب(ة): شعبان حفصي .....

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـــ

واقع السرقة العلمية في الوسط الجامعي .....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع الانحراف والجريمة .....

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 والذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لاسيما المادة 03، المادة 07، المادة19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بخلوه من كل انتحال لأعمال الغير ، اقتباس غير منسوب لصاحبه، ترجمة دون ذكر المصدر ، وضع أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر ، أو ذكر أسماء محكمين دون علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم ، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة تبسة في : 15/06/2022.

اقر وأتعهد بما ورد أعلاه

التوقيع والبصمة